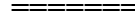




كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)



**منهج تكعيبي مقترح في التربية الأسرية لتحسين الاندماج
الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة وإدارته بنموذج المتعلم
المستقل للموهوبين (ALM) منخفضي التحصيل
بالمرحلة الابتدائية**

إعداد

أ.م.د/منى عرفه عبد الوهاب محمد

أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

﴿المجلد التاسع والثلاثون- العدد الخامس- مايو ٢٠٢٣ م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص

هدف هذا البحث إلى التحقق من فعالية منهج تكعيبي مقترح في التربية الأسرية وإدراته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين (ALM) في تحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بالصف الرابع الابتدائي، وإتبع البحث المنهج الوصفي في دراسة طبيعة الفئة المستهدفة واحتياجاتها الفعلية واختيار المتغيرات والتصميم الشبه تجريبي لمجموعة تجريبية واحده لصغر حجم العينة وكان عدد التلاميذ (١٦) تلميذ وتلميذة، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم المنهج المقترح ودليل المعلمة لتدريسه وكراسة نشاط التلميذ، وتمثلت أدوات الكشف عن العينة في مصفوفات ريفن المتتابعة لتحديد درجة الذكاء واستمارة قياس الميول والاتجاهات لمعرفة مجال تميز الموهبة التي أعدتها وزارة التربية والتعليم بمصر ودرجات الاختبارات التحصيلية، في حين تمثلت أدوات البحث في مقياس الاندماج الأكاديمي لقياس المكون (المعرفي - السلوكي - الوجداني) واختبار مواقف لمهارات فعالية الحياة (إدارة الوقت - الثقة بالنفس - المرونة العقلية - دافعية الإنجاز - قيادة المهمة)، ودرس التلاميذ وحدة تجريبية مقترحة من المنهج بعنوان (أنا وموهبتي وألوان الحياة)، وإتضح من تحليل نتائج البحث باستخدام التحليل الإحصائي اللابارامترى اختبار ويلكوكسن فعالية المنهج المقترح في تنمية مكونات الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وقد كان حجم التأثير كبير عند مستوى دلالة (٠.٠١). وأوصى البحث بضروره تصميم مناهج وبرامج تستثمر التربية الأسرية بمراحل التعليم المختلفة في تلبية إحتياجات الموهوبين وتنمية مواهبهم.

- الكلمات المفتاحية :** المنهج التكعيبي - نموذج المتعلم المستقل للموهوبين (ALM) -
 التربية الأسرية - الاندماج الأكاديمي - مهارات فعالية الحياة -
 الموهوبين منخفضي التحصيل.

Abstract:

The objective of the current research is to verify the effectiveness of a proposed cube curriculum in family education and manage it by using the autonomous learner model for gifted & talented student (ALM) to improve academic engagement and life effectiveness skills among gifted students with low achievement in the primary stage, for one experimental group due to the small size of the sample, the number of students was (١٦) male and female in the fourth grade of primary school, and to achieve the objectives of the research, the proposed curriculum was designed, the teacher's guide to teach it, the student's activity booklet, sample detection tools, Raven's successive matrices to determine the degree of intelligence, and the student's talent determination form prepared by the Ministry of Education in Egypt, the achievement scores for identifying the gifted are low, while the research tools consisted in academic engagement scale to measure the component (cognitive - behavioural - emotional) and test attitudes for life effectiveness skills (time management - self-confidence - intellectual Flexibility - achievement motivation - task leadership). A proposed experimental unit of the curriculum entitled (I, my talent, and the colors of life), and it became clear from the analysis of the research results using non-parametric statistical analysis, Wilcoxon test, the effectiveness of the proposed approach in developing the components of academic engagement and life effectiveness skills at the level of significance (٠.٠٥). The effect is at the significance level (٠.٠١). The research recommended the necessity of designing curricula and programs and investing in family education in the different stages of education in meeting the needs of the gifted and enriching the skills and experiences.

Keywords: Cube Curriculum - Autonomous learner model for gifted and talented student (ALM) - Family education - Academic engagement - Life effectiveness skills - Gifted under achievers.

مقدمة

الموهبة منحة من الله سبحانه- وتعالى تولد مع الإنسان في مهده، وتنمو وتزدهر مع ما يتيح لها مناخ ثرى وأمن يُقدر هويتها، ويراعي خصائصها ومتطلباتها في ظل تطورات الحياة وتحدياتها، فهي فطرة تُشرق عن إبداع الغد ونبوغ المستقبل، ودائماً ما شغل العلماء والمفكرين ذوى القدرات الاستثنائية في مجال الكشف عن القدرات العقلية الفريدة وما يملك العقل البشري من طاقات وقدرات وإمكانات يمكن تسخيرها لخدمة البشرية.

ومع تطور الجهود التي بُذلت من قبل العلماء لتحديد مفهوم الموهبة وسماتها ومقوماتها مثل (١٠٤ ، ١٩٨٥) Gagngé و(٧٥، ١٩٩١) Renzulli و(٦٥، ٢٠٠٥) Feldhusen والرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC, ٢٠١٠) National Association For Gifted Children التي أجمعت على وجود قدرة عقلية عامة فوق المتوسط ودافعيه عالية ومفهوم إيجابي عن الذات والدفاعية للإنجاز ومستوى عال من الطاقة الإبداعية والبيئة والتعلم والممارسة لهم دور في تطور الموهبة، ويمثل التحصيل الأكاديمي المرتفع مؤشراً بين الأطفال الموهوبين، إلا أن بعض خبراء الموهبة قدروا أن هناك نسبة تتراوح بين (١٥-٢٠ %) لا يحققون مستوى التحصيل الأكاديمي المتوقع ويتسربون من المدرسة (علوي، ٢٠١٧، ١٨).

هذا وقد أكد (١٤٩ ، ٢٠٢٢) Yap Jung et al. على الرغم من استخدام العديد من التعريفات المختلفة للموهبة إلا أن معظمها لا يبدو شاملاً، وهناك بعض المجموعات الفرعية من الطلاب الموهوبين ناقصة التمثيل.

وُعد ظاهرة انخفاض التحصيل لدى الموهوبين من المشكلات التعليمية المحيرة التي تظهر مبكراً في المرحلة الابتدائية وتعمل على إخفاء القدرات الحقيقية للموهوب الذي لا تقل درجة ذكائه عن ١٢٠ درجة وتتسبب في عدد من المشكلات التعليمية أبرزها انخفاض التحصيل (Peters, ٢٠١٢, ١٧٧).

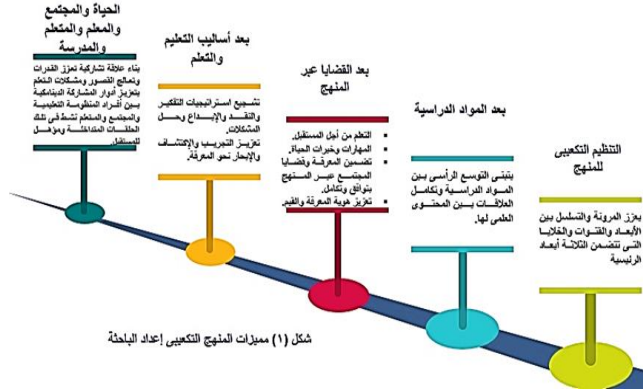
هذا وقد بلورت مونتغمري (٢٠٠٨ / ٢٠١٩ ، ١٧) ضعف التحصيل لدى الموهوبين في مصطلح ضعف الإنجاز عندما لا يستطيع الأفراد استخدام إمكاناتهم الحقيقية، مع الإشارة إلى أن هذه الظاهرة واسعة الانتشار بين الموهوبين، إلا أن الأبحاث لم تكشف عن ستارها في كثير من الجوانب.

ومع تكاتف الجهود التي بذلت لتحديد الأسباب الحقيقية وراء انخفاض التحصيل لدى الموهوبين والتي أرجنها (١١٧, ٢٠٢٠) Almukhambetova & Hernández-Torrano إلى مجموعة من المعوقات الداخلية كضعف تقدير وتنظيم الذات، والثقة بالنفس وانخفاض الدفاعية وسوء التوافق مع الأقران والمعلمين، هذا وقد أكد كل من (١, ٢٠٢١) Diab Schultz & (١٨١:١٦٨, ٢٠٢٢) Mc-Bee & Matthews أن المنهج أبرز المعوقات الخارجية، إما لضعف موضوعاته في إثارة الشغف أو ضعف إجراءاته التدريسية التي لا تتلاءم من قدرات هؤلاء التلاميذ، وتلبي احتياجاتهم التي لا بدَّ أن تُعالج القصور الذي يتسبب في إخفاء القدرات الفريدة.

وتمثل التربية الأسرية علماً نشأ وتطور من أجل خدمة الأسرة وتلبية الاحتياجات الأساسية للأفراد بمراحل العمر المختلفة من خلال ما تقدمه من خبرات معرفية ومهارية وقيمية تساعدهم على إشباع تلك الاحتياجات والتكيف مع الحياة، ولذلك فهي تعد إطاراً دينامياً يعمل في نمط وقائي وتعليمي ونمائي يمكن استثماره في حياة التلاميذ جميعهم والموهوبين منهم، مع اختيار التنظيم المنهجي الملائم لإبراز العلاقات البيئية الثرية بين مجالاتها.

ويُعد المنهج التكميبي أحد التنظيمات المنهجية التي ركز فيها (٣, ١٩٩٧) Wragge على تيسير العلاقات المتشابكة بين واقع المنهج كمحتوى دراسي يُدرس بالمدارس وروح المنهج الخفي الذي يحمل في طياته قضايا وقيم ومضامين مجتمعية في ثلاثة أبعاد، وقد استخدم Wragge في كتابه The Cube Curriculum عدداً من المفاهيم كالتكامل بين المواد الدراسية – التجريب – العمل والمهن – خبرات الحياة – القيم وأنماط السلوك – التكيف مع المجتمع والقبول – التعليم من أجل المستقبل.

هذا وقد بُنى تنظيم المنهج التكميبي على شكل مكعب ينقسم كل وجه من أوجهه إلى عدد من الخلايا والقنوات لتتنوع لتدريس موضوعات دراسية بمادة أو مجموعة من المواد الدراسية بصورة تكاملية، وقد حددها (٢٨, ١٩٩٧) Wragg في ثلاثة أبعاد تتيح لمادة كالتربية الأسرية **ببعد الموضوعات الدراسية Subjects** تنوعاً عميقاً يجمع بين مجالات ترتبط بحياة التلميذ في علاقته بأسرته وإدارة شؤونه وصحته وغذائه وملبسه ودوره الأسري، مع تضمين مهارات تعلم أخرى كاللغة والاتصال والتفكير والقيم والمهارات في ضوء اتجاهات المجتمع واحتياجات الموهوب وخصائصه الفريدة من خلال **بعد القضايا المشتركة عبر المنهج Cross Curriculum Issues**، مع توظيف عدد من طرق واستراتيجيات التدريس التي تخدم تحقيق أهداف الموضوعات الدراسية، وتحقق نواتج التعلم المستهدفة من خلال **بعد أساليب التعليم والتعلم Teaching & Learning Styles**. وقد توالى بعد ظهور هذا التنظيم المنهجي بعض الدراسات منها (٣٣, ٢٠٠٥) Burton & Brundrett و (٥٠:٤٣, ٢٠٠٦) Rupainiené التي قامت بإستيقاق عدد من المميزات استخلصها هذا البحث في نقاط يوضحها الشكل (١) التالي:-



وأكدت بعض الدراسات المميزات السابقة الذكر منها دراسة الضبة (٢٠١٦) التي استخدمت المنهج التكعيبي في علاج قصور المنهج العادي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة للتغلب على صعوبات التعلم في العلوم للمكفوفين ، ودراسة محمد (٢٠١٧) التي أكدت فعاليته كتنظيم منهجي في خفض صعوبات التعلم لذوى الإعاقة العقلية البسيطة، ودراسة عبده وآخرون (٢٠٢٠) التي استهدفت تطوير منهج الفيزياء في ضوء الدمج بين أبعاد المنهج التكعيبي ونموذج mat و H٤ وقد أثبتت فعاليته في تنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير العلمى.

وبما أن ميدان تصميم المناهج في مجال الموهوبين بحاجة إلى مواكبة التنافس مع البرامج التي تُقدم للموهوبين، فقد نوهت في هذا الصدد بعض الدراسات كدراسة الشوبك وآخرون (٢٠١٨) وسعيفان والسرور (٢٠١٩) إلى أن عملية تخطيط المناهج من العمليات المعقدة في تربية وتعليم الموهوبين نظراً لمتنوع خصائص الموهوبين وصعوبة توفير منهج يلائم جميع المتعلمين في ذات الوقت لذلك لابد من إجراء بعض التغييرات لتوائم تلبية الحاجات.

وقد وقع الاختيار على المنهج التكعيبي بهذا البحث لتضامنه مع سياق ما طرحته Hockett (٢٠٠٩, ٣٩٤:٤٤٠) في عدد من المبادئ التي لا بد وأن يعير لها مصمم المنهج الاهتمام ليلائم احتياجات الموهوبين الواقعية، وبلورتها Hockett في سبعة مبادئ تركزت حول بنائية التعلم، وتربط التخصصات، والمرونة، والتكيف مع احتياجات الموهوبين، مع الدعوة للتفكير، والتصرف في مواقف حياة واقعية، وتنمية المهارات التي تعمل على علاج نقاط الضعف لدى الموهوبين الذين يعانون داخل المناخ المدرسي ومن لديهم إعاقة ومواهب استثنائية على أن يركز المنهج في الصفوف الابتدائية على قدرات واستعدادات الأطفال مع تعزيز المهارات الشخصية والفهم العميق للذات من خلال ربط المنهج بمشكلات الحياة.

وقد كانت هذه المبادئ منطلقاً في فكرة إدارة المنهج التكبيبي بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين Autonomous Learner Model for Gifted & Talented Student [ALM]، لتدعيم أبعاده الثلاثة في إجراءاته التدريسية وتلبية احتياجات تعلم الموهوبين منخفضي التحصيل دفعا لقدراتهم وعلاجاً لأوجه القصور التي تعوق تطورهم، وقد طوره بتس Betts وكرشر Kercher بمساهمة الطلاب، وكان الهدف هو أخذ القدرة على التعلم بعيداً عن المعلم كموزع للمعرفة ومنح هذه القوة للتلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمرحلة (K- ١٢) وتم ضبطه وتقديمه للمرحلة الابتدائية لتلبية الاحتياجات المعرفية والعاطفية والاجتماعية المتنوعة للطلاب الموهوبين (Betts, ١٩٨٦, ٢٧:٥٦).

وُنيت أبعاد النموذج الخمسة بهدف الإثراء وتطوير مستوى المتعلم، إضافة لتمتعها بالمرونة وحرية الاختيار فيمكن للمعلم أن يختار أحد الأبعاد واستخدامها دون الأخرى، وأتاحت التطورات التي مر بها النموذج إمكانية لاستخدامه مع الموهوبين وغيرهم وتمثلت أبعاده كما حدد (Betts & et al. ٢٠١٦, ٢١٠:٢١٨) في **بعد التوجيه Orientation** الذي يشجع التلاميذ على التفكير في ماهية ذكاهم وتكوين علاقة إيجابية بين المدرسة والمنهج من خلال فهم التميز والذات وربطها بالتعلم والتعرف على الفرص والمسئوليات، و**بعد التطور الفردي Individual Development** يساعد في دعم التلاميذ بالأدوات التي تساعدهم على أن يكونوا متعلمين مستقلين، وييسر استخدام مهارات البحث والتكنولوجيا، في حين يساعد **بعد النشاطات الإثرائية Enrichment Activities** على إكتشاف أفكار جديدة والمشاركة في الأنشطة الثقافية والعمل الخدمي والمغامرات والتجارب في العالم الحقيقي، ويركز **بعد الحلقات الدراسية Seminars** على إنشاء ندوات والعمل في مجموعات صغيرة، وأخيراً **بعد الدراسة المتعمقة In Depth Study** يستهدف مستوى متقدماً من الاستقلالية.

وتقوم فلسفة النموذج على أن المتعلم المستقل هو المتعلم القادر على إدارة ذاته من خلال ما يُتقن من اختيار استراتيجيات تعلمه واجتهاده الذاتي لتحقيق النجاح، وقد أنشأه بتس Betts في البداية لتزويد الطلاب ببيئات تعليمية بديلة، هذا وقد حددت ربيع (٢٠١٦، ٥:٤) و (Betts et al. ٢٠١٦, ٢٠٦) الهدف الأساسي من بناء النموذج في النقاط التي يوضحها شكل رقم (٢):-.



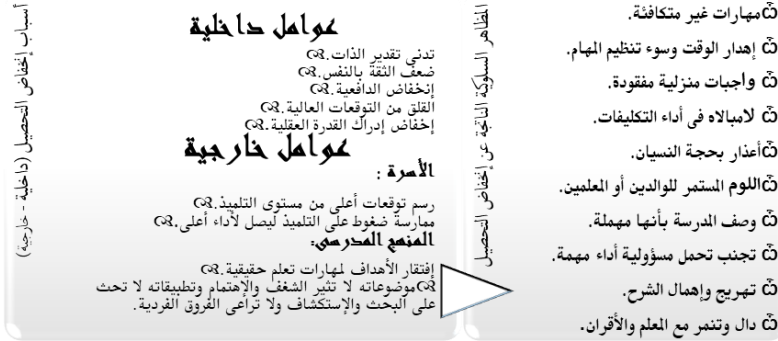
شكل (٢) أبعاد وأهداف نموذج (ALM) إعداد الباحثة

وبهذا يوفر كما حدد (Betts et la, ٢٠٢١, ٢١٨). عدداً من الأدوات العملية المبنية على التمايز لسقل خبرات التعلم بواقعية والاندماج والانخراط في التعلم المبني على مسؤولية عميقة تجاه ما يتعلمه التلميذ الموهوب.

وتُعد تلبية احتياجات الموهوبين منخفضي التحصيل داخل المناخ التعليمي من المتطلبات المهمة التي أكدها الشامي (٢٠١٩، ١٩٦: ٢٠٣) وعلى وآخرون (٢٠٢١) وبننت سالم (٢٠٢١) وحسن (٢٠٢٢، ٦) و(٢٠١٨، ٢) Paganai و(٢٠٢١، ٥٤) Makkonen et al. و(٢٠٢٠، ١٠٠: ١١٦) Ramos et al. و(٢٠٢١، ١٥٠) Betsy & Mc coach و(٢٠٢٢، ١٣٥) Desmet & Pereira، وتركزت في عدد من النقاط تمثلت فيما يأتي:-

- توطين الثقة بالنفس وتحسين صورة الذات، مع تيسير اكتشاف الاستراتيجيات المعرفية التي تكشف كيفية اختيار الموهوب لأساليب تعلمه.
- دفع الإنجاز من خلال العمل الفردي والجماعي والروح القيادية وتعزيز الكفاءات الوجدانية والاجتماعية، مع إثراء الخبرات وتعزيز الاستقلالية لنتائجها الإيجابية.
- تدريب الموهوب على تحديد وتقييم الأهداف الذاتية والتنظيم الذاتي الذي له دور مهم في عكس انخفاض التحصيل.

والتي على غرارها يمكن أن نتصدى للتصدع الذي يصيب الموهوبين منخفضي التحصيل داخلياً، وينعكس سلبياً على مظاهر السلوك الخارجية نتيجة الغفلة عن مراعاة الخصائص وربط الاحتياجات بواقع البيئة في الحياة والمدرسة استخلصها البحث في ضوء القراءات السابقة ويوضحها شكل رقم (٣):-



شكل (٣) أسباب انخفاض التحصيل لدى الموهوبين ومظاهره السلوكية إعداد الباحثة

وقد حدد أسباب ومظاهر انخفاض التحصيل لدى الموهوبين بالشكل السابق رقم (٣) عدد من الدراسات المتخصصة في هذا المجال دراسة كل من (٢٠١٩, Mofield & Peters ; ١٢٥- ١١٩, ١١١ Sewell & Goings, ٢٠٢٠, ٨٦-٨٧ ; Desmet et al., ٢٠٢٠)

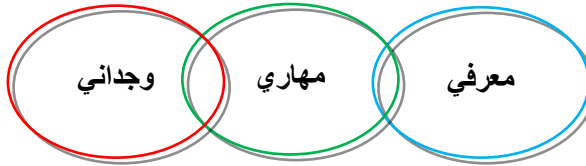
وترجع الباحثة أسباب اختيار نموذج المتعلم المستقل للموهوبين لإدارة أبعاد المنهج التكعيبي بهذا البحث على الرغم من توافر بعض البرامج التي قدمت نماذج تسعى لعكس انخفاض التحصيل منها نموذج الهدف "Target" (١٩٨٩) Epsten ، ونموذج الإنجاز والدافعية "The Achievement-Orientation Model" Seigle & Mc Coach (٢٠١٢) ، وهو أن مثل هذين النموذجين يركزان على التحفيز ودافعيه الإنجاز في تحقيق المهمة وفق خطوات محددة، في حين ركز نموذج المتعلم المستقل للموهوبين ALM على توجيه الموهوب نحو ذاته أولاً، واكتشاف ما بداخله من قدرات تعزز ثقته بنفسه وتستحثه على تحديد واستخدام الاستراتيجيات المعرفية التي تمكنه من التعلم باستقلالية وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية واستخدام مهارات التفكير وإدارة الذات، التي قد يفقدها منخفضي التحصيل.

إضافة إلى ما سبق فقد أثبتت دراسته ربيع (٢٠١٦) فاعلية نموذج المتعلم المستقل للموهوبين ALM في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات للطالبات الموهوبات.

هذا وقد نشر تقرير مجلس إدارة الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين في عام ٢٠١٨ التي يقودها بتس Betts عدد من الاستنتاجات الرئيسية التي تؤكد على ربط احتياجات المتعلم الموهوب بالتحصيل الأكاديمي والنظر إلى ما هو أبعد من الدرجات بوضع اعتبارات سمات وخصائص وسلوكيات الموهوبين والتمكين من بناء الثقة بالنفس والمرونة الفكرية التي تجعلهم أكثر مبادرة واندماجا أكاديميا لمواجهة لتحديات انخفاض التحصيل (برولز وآخرون، ٢٠٢٠، ٣).

ويرز الاهتمام بالاندماج الأكاديمي كما أشار عبد العزيز (٢٠١٩، ١٠١) وصفوت وسالم (٢٠٢٠، ٧٢) والسكرى (٢٠٢٢، ٣٨٩) هذا الوقت باعتباره مفتاحاً لمعالجة العديد من المشكلات التعليمية والتي أهمها انخفاض التحصيل المُعبر عن أداء التلميذ الأكاديمي بالمستوى المعرفي والسلوكي والشخصي والاجتماعي. إضافة إلى ارتباطه المباشر بالتحصيل والدفاعية والرغبة في المشاركة بالأنشطة المدرسية، ويمكن اتخاذه كوسيلة مهمة لتقييم نواتج التعلم حيث إن التلاميذ الأكثر اندماجا اجتماعيا وشخصيا يكون أداؤهم أفضل في الإختبارات (٢٠٢٣: ٣١٠، ٢٠١٦) Deepak، وأضاف الدبابي (٢٠٢٢، ١٨٤) و (٢٠٢٠، ٥٦٤) Moreira et al. أن الاندماج المعرفي مؤشر منبئ بالتحصيل ويرتبط بالمجهود العقلي الذي يبدله التلميذ بمستوى عال للفهم وتحسين تعلمه، في حين أنه يمثل في ذات الوقت منبئاً منذراً بالتحصيل الدراسي المنخفض وضعف فرصة الموهوب في اكتساب المهارات الحياتية التي تساعده على التكيف وتحقيق تميزه.

ويُعد تصنيف فريدركس (٢٠٠٤، ٧٨) Fredricks et al. أكثر تصنيفات الاندماج الأكاديمي استخداماً في العديد من الدراسات العربية كدراسة الجنادى وتعلب (٢٠١٦، ٣٣) وإبراهيم (٢٠٢٠، ٥٨) وعبد السميع (٢٠٢٢، ٣٧٧) وذلك لإرتكازه على ثلاثة أبعاد أساسية تبنيتها الباحثة في إعداد مقياس هذا البحث للتلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية يوضحها شكل رقم (٣).



شكل (٣) مكونات الاندماج الأكاديمي

وقدم كل من السكرى (٢٠٢٢) والمغازى وخلييل (٢٠٢٣) و Bancin & Ambarita (٢٠١٩) و (٢٠٢١) Dewaele & Chengchen عددا من الشواهد التي تميز تحسن الاندماج أثناء التعلم منها تعزيز الدفاعية والاستعداد الأكاديمي والمشاركة النشطة وتعلم المهارات وإتقانها على المستوى الفردي والجماعي، في حين أبرزت (٢٠٢٠) Moreira et al. أهمية الاندماج المعرفي باعتباره مؤشراً للتحصيل لارتباطه بالمجهود العقلي الذي يبدله التلميذ بمستوى عالٍ للفهم وتحسين تعلمه.

ويمثل الاهتمام بتنمية مهارات فعالية الحياة للموهوبين منخفضي التحصيل مطلب ضروري ومؤشر جيد على تخطي الصعوبات الذاتية لديهم، ذلك لانبثاقها من مجموعة من المهارات الحياتية التي تساعد التلاميذ على النجاح في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية، بما تعززه من أداءات تربط فهم ذات المتعلم بقدراته وكيفية استخدامها لتحقيق النجاح، ويشير المصطلح كما وصفته المرشود (٢٠٢٠، ٥) إلى بعدين الأول Life ويرمز إلى الحياة الشخصية والاجتماعية والبعد الثاني Effectiveness ويرمز إلى الفعالية أو الكفاءة أو إتقان المهارة تساعد المتعلمين على النجاح في الحياة الأكاديمية والاجتماعية وتحسن اليقظة العقلية، وقد وصفها الفيل (٢٠١٨، ٣٦) على أنها مهارات تجعل من المتعلم ماهراً ومنتجاً وقادراً على حل المشكلات في حياته الشخصية والأكاديمية وارتباطها بالذكاء الإبداعي.

وأكد (١٧، ٢٠١٥) Betty أهميتها في تعزيز إكتساب الثقة في النفس وتحمل المسؤولية والتعامل مع الآخرين بكفاءة واتخاذ القرارات بمنهجية علمية سليمة في المواقف المختلفة، وقد حددها كل من (٢٥، ٢٠٠٨) Niel et la و Betty في عدد ثمان مهارات وكانت دوافع توجهاتهم نحو اختيارها بعد إختبارها في قدرتها على تحقيق النجاح بفعالية في الحياة الشخصية والمهنية وجعل المتعلم منتج وفعال يوضحها الشكل رقم (٤):-.



شكل (٤) مهارات فعالية الحياة

والملاحظ مما قدمه الشكل السابق أن مهارات فعالية الحياة تتبع تصنيفات متنوعة من فئات المهارات الحياتية استخلصها هذا البحث من دراسة (٢٠١٨) Petra & Estera و (٢٠١٩) Nasheeda et al. و (٢٠٢١) Kirchoff و (٢٠٢٢) Ravindranath ، وجميعها تندرج تحت مجالات مهارات تطوير الذات، ومهارات الاتصال والتفاوض، ومهارات أسرية، ومهارات إنفعالية، ومهارات صحية، ومهارات إدارة الموارد والترشيد، ومهارات التفكير، ومهارات تكنولوجية، ومهارات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية.

وترى الباحثة من خلال تحديد مفهوم مكونات الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة هناك علاقة ديناميكية في تمكين التلميذ الموهوب منخفض التحصيل من أن يكون متعلما مستقلا قادر على أن يقود نفسه بنجاح بمنهج منظم لموضوعات حياتية تُدار بأدوات تعزز استقلاليتته يوضحها الشكل رقم (٥):-



شكل (٥) العلاقة الديناميكية المقترحة بين مكونات الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة إعداد الباحثة

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بإستقراء الواقع الميداني من خلال استطلاع رأى معلمات التربية الأسرية عن واقع مادة المهارات المهنية في تلبية احتياجات الموهوب منخفض التحصيل باعتبارها مادة النشاط الرسمية بالمدارس في المرحلة الابتدائية وتتضمن بعض مجالات التربية الأسرية ، فقد قامت الباحثة بإعداد استبانته^١ مكونة من (٦) أبعاد وهم بعد (الأهداف - موضوعات المنهج - طرق التدريس المستخدمة - الأنشطة والوقت الزمنى

^١ ملحق رقم (٢) استبانته التحقق من مدى تلبية مادة المهارات المهنية لإحتياجات الموهوبين منخفضى التحصيل في مكونات المنهج باعتبارها مادة نشاط وتتضمن التربية الأسرية كمجال ضمن مجالات أخرى.

لتطبيقاتها – مصادر التعلم - أساليب التقويم والمتابعة) وتم توزيعها على عدد (٦) معلمات بالمرحلة الابتدائية للاختيار من ثلاثة بدائل (يلبي – إلى حد – لايلبي)، وذلك للتنبؤ بظروف المناخ التعليمي اتضح أنه بالرغم من توافر مخطط تفصيلي يتضمن الموضوعات والمهارات والقيم والقضايا والتحديات بأول الكتاب، إلا أنها في ضوء استطلاع المعلمات لم تُفعل بصورة واضحة داخل محتوى الدرس، إضافة إلى أن واقع تطبيق المنهج قد لا يحقق أهدافه، وكانت نسبة الاستجابة لكل بعد تتراوح بين ٨٠- ٩٠% لبدل لا يُلبى الإحتياجات الفعلية.

وللتحقق من مستوى الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة تم إجراء دراسة استكشافية على عينة استطلاعية مكونة من (٤) تلاميذ موهوبين منخفضي التحصيل بالصف الرابع الابتدائي بمحافظة القليوبية، وذلك من خلال تطبيق مقياس الاندماج الأكاديمي والذي تكون من (٣٠) مفردة، واختبار مواقف مهارات فعالية الحياة مكون من (٥) مهارات ولكل مهارة ٦ مواقف. وأظهر التطبيق وجود قصور في كليهما بالرغم من تمتع التلاميذ بمستوى عالٍ من الذكاء والموهبة.

مشكلة البحث:

تأسيساً على ما تقدم تتبلور مشكلة البحث في انخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي وضعف مهارات فعالية الحياة لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بالصف الرابع الابتدائي، وللتصدى لهذه المشكلة والمساهمة في حلها حاول هذا البحث الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:-

" ما أثر منهج تكعيبي مقترح في التربية الأسرية وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين في تحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة للموهوبين منخفضي التحصيل في المرحلة الابتدائية؟". ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

- ١- ما متطلبات تحقيق إدارة أبعاد المنهج التكعيبي بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين لتصميم المنهج المقترح في التربية الأسرية للتلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بالصف الرابع الابتدائي؟.
- ٢- ما التصور المقترح لتنظيم وحدة دراسية تجريبية بالمنهج التكعيبي المقترح في التربية الأسرية وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين لتحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة للموهوبين منخفضي التحصيل بالصف الرابع الابتدائي؟.

- ٣- ما أثر تدريس وحدة دراسية تجريبية تم تنظيمها بالمنهج التكعيبي المقترح في التربية الأسرية وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين منخفضي التحصيل لتحسين الاندماج الأكاديمي بالصف الرابع الابتدائي؟.
- ٤- ما أثر تدريس وحدة دراسية تجريبية تم تنظيمها بالمنهج التكعيبي المقترح في التربية الأسرية وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين منخفضي التحصيل لتحسين مهارات فعالية الحياة بالصف الرابع الابتدائي؟.
- ٥- ما نوع العلاقة الارتباطية بين كل من مكونات الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل كنتيجة لدراسة الوحدة التجريبية بالمنهج المقترح؟.

أهداف البحث: تمثلت فيما يلي:-

- تحديد قائمة بمتطلبات تحقيق إدارة أبعاد المنهج التكعيبي بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين لتصميم المنهج المقترح في التربية الأسرية للموهوبين منخفضي التحصيل.
- تصميم المنهج التكعيبي المقترح في التربية الأسرية في ضوء قائمة متطلبات إدراته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين.
- تحديد أثر المنهج المقترح في التربية الأسرية عن طريق تدريس وحدة تجريبية من وحداته على تحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة للتلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مكونات الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل كنتيجة لدراسة الوحدة التجريبية بالمنهج المقترح.

محددات البحث: إقتصر هذا البحث على :

- ١- اختيار تدريس وحدة بمنهج التربية الأسرية "أنا وموهبتى وألوان الحياة" المقترح تنظيمه في إطار المنهج التكعيبي المدمج وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين منخفضي التحصيل بالصف الرابع الابتدائي. وذلك لتضمنها خبرات متنوعة بمجالات التربية الأسرية وأسس تكشف للتلميذ الموهوب ذاته الحقيقية وقدراته وكيفية استثمارها في حياته.
- ٢- مجموعة من التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل الصف الرابع الابتدائي بمدرسة طلائع المستقبل الخاصة بإدارة الخصوص التعليمية.
- ٣- مكونات الاندماج الأكاديمي: المعرفى والسلوكى والوجدانى.
- ٤- مهارات فعالية الحياة: تم اختيار (٥) مهارات وهى إدارة الوقت، والثقة بالنفس، والمرونة العقلية، ودافعية الإنجاز، وقيادة المهمة.

مصطلحات البحث الإجرائية :

المنهج التكعيبي Cube Curriculum :

هو أحد تنظيمات المنهج الحديثة ذو منظور تكعيبي متعدد الأبعاد ويمكن تدويره بحيث يكون التركيز الأساسي على الأحداث عبر بعد واحد معين، أو في بعدين، أو في جميع الأبعاد الثلاثة ويستند على عدد من المقترحات التي تتركز على التعلم من أجل المستقبل والتفكير متعدد الأوجه وارتباط الحياة الإنسانية وقضاياها بالمنهج ومتطلبات العصر، هذا التنظيم يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسة مثل البعد الأول للمنهج التكعيبي هو الموضوعات (التربية الأسرية بمجالاتها)، والبعد الثاني هو الموضوعات المشتركة بين المناهج وتمثل بعض القضايا التي تتخلل المادة الدراسية (الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة) والبعد الثالث للمكعب هو استراتيجيات التدريس والتعلم (استراتيجيات التدريس الملائمة وما يتضمنه نموذج المتعلم المستقل للموهوبين من توجهات نحو تدريس ملائم للموهوبين).

التربية الأسرية Family Education :

هي العلم الذي يُعنى بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها وتستقي جذورها من علوم المعرفة الإنسانية والعلمية والفنية والتقنية من أجل تحقيق حياة أفضل وأكثر استدامه للفرد والأسرة، وتتضمن ستة مجالات هي (العلاقات الأسرية – الأمومة والطفولة – إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك – الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة – المسكن وتأثيره وتجميله – التذوق لملبسي والمشغولات اليدوية)، تتبلور داخل المنهج الدراسي في صورة خبرات معرفيه ومهارية ووجدانية تربط التلميذ بدوره واستثمار قدراته داخل أسرته ومجتمعه.

نموذج المتعلم المستقل

Autonomous Learner Model for Gifted & Talented Student(ALM)

هو نموذج بُنى على فكرة أن المتعلم المستقل هو الشخص القادر على حل مشكلاته وتطوير أفكار جديدة من خلال استخدام توليف الأفكار بين الموضوعات بطريقة فريدة، وتم تطوير النموذج ليلبي في خمسة أبعاد وهي التوجيه والتطور الفردي والحلقات الدراسية والنشاطات الإثرائية والدراسة المتقدمة تستهدف احتياجات الموهوبين في المجالات المعرفية والعاطفية والاجتماعية ليتمكن المتعلم من تطوير قدراته ليكون ذات إيجابيه عن نفسه من أجل أن يتفاعل مع أفراده ومتغيراته لرفع مستوى معرفته في موضوعات ومجالات الحياة المختلفة والتعامل معها من خلال إرساء إدارة باعثة لتطوير مهارات التفكير والمشاركة في الأنشطة واتخاذ القرارات تجعل من التعلم مسؤوليته داخل وخارج المدرسة، وتعزز صورة بناء المتعلم المستقل التي تعكس إنخفاض التحصيل.

المنهج التكعيبي وإدارته بنموذج التعلم المستقل للموهوبين (ALM):

يتمثل في مراعاة طبيعة وخصائص أبعاد المنهج التكعيبي الثلاثة (الموضوعات الدراسية – القضايا عبر المنهج – أساليب التعليم والتعلم) وإدارته بأبعاد نموذج المتعلم المستقل للموهوبين ALM والتي تدور كحلقات متبادله حول أبعاد المكعب الثلاثية لإدارته في ضوء إحتياجات ونقاط تميز التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بحث تدور حلقة بعد التوجيه وبعد الأنشطة الإثرائية حول بعد الموضوعات الدراسية، في حين تدور حلقة بعد الحلقات الدراسية حول بعد القضايا عبر المنهج، وتدور حلقة بعد التطور الفردي حول بعد أساليب التعليم والتعلم ويدور بعد الدراسة المتعمقة حول المنهج التكعيبي ككل، حيث يتضمن هذا التنظيم تشكيل علاقة ديناميكي تعتمد على تدوير الأبعاد التي تتضمن عدد من الخلايا والقنوات التي تحمل الموضوعات والقضايا عبر المنهج وأساليب التعليم والتعلم وتتفاعل فيما بينها بالتدوير المستمر.

الاندماج الأكاديمي "Academic Engagement":

هو التفاعل الإيجابي البناء للتلميذ داخل المؤسسة التعليمية والذي يتضمن ثلاثة مكونات تحفزه على المشاركة في الأنشطة التعليمية وتدفعه إلى بذل الجهد الملائم مع استثمار طاقاته وإمكاناته معرفياً **Cognitive** من خلال ما يبيده من مقدرة على تنظيم الذات واستخدام استراتيجيات التعلم الخاصة به ويتضح في بذل الجهد اللازم لفهم الأفكار واتقان المهارات وطرح الأسئلة وتوضيح الأفكار والمثابرة على الأنشطة الصعبة والمرونة في حل المشكلات. وسلوكياً **Behavioural** من خلال ما يبيده من اهتمام معرفي ومثابرة على إنجاز المهام الأدائية ووجدانياً **Emotional** من خلال ما يبيده من ردود أفعال تتم عن التعاطف والتفهم والتعاون ومشاركة أقرانه وتقديره للمعلم والمدرسة، ويتضح إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ/ة في المكونات الثلاثة بمقياس الاندماج الأكاديمي.

مهارات فعالية الحياة "Effectiveness Life Skills":

هي مجموعة من المهارات ذات العلاقة الديناميكية التي ترتبط في تصنيفها بمجموعة من مجالات المهارات الحياتية والتي تتمثل في المجال (الاجتماعي – القيادي – الصحى - النفسى – الإدارى – تطوير الذات – التفكير – الشخصى) لتجعل من التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل إيجابيين منتجين وفعالين في الحياة الشخصية والأكاديمية والاجتماعية وترتبط بإحتياجاتهم من أجل التعلم والحياة وتتمثل في مهارة إدارة الوقت والثقة بالنفس والمرونة الفكرية ودافعية الإنجاز وقيادة المهمة.

- **مهارة إدارة الوقت Time Management:** وتعنى القدرة على إدراك قيمة الوقت واستثماره الجيد في إنجاز المهام الأكاديمية مع التخطيط الجيد لإدارة المهام اليومية لتحقيق قدر كبير من الإنجاز والتحصيل.
- **مهارة الثقة بالنفس Self Confidence:** تعنى تعزيز صورة الذات الإيجابية وتمكن التلميذ من قدرته على أداء وتحدى المهام أو الصعوبات وأنه قادر على تخطيها.
- **مهارة المرونة العقلية Intellectual Flexibility:** تعنى قدرة التلميذ على التحول الذهني بمرونة تكيف مع متطلبات الموقف وتغيراته مع القدرة على إنتاج حلول بديلة وجديدة.
- **دافعية الإنجاز Achievement Motivation:** دافع داخلي ينم عن رغبة تحفز التلميذ على تحمل المسؤولية تتطلب بذل جهد ومثابرة على العمل من أجل النجاح.
- **قيادة المهمة Task Leadership:** وتعنى قدرة التلميذ على تحمل المسؤولية فيما يتخذ من قرارات رشيدة وسديدة قابلة للتنفيذ مع فريق العمل مع إتمام تلك المهمة. وتُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصلها عليها التلميذ/ة باختبار مواقف مهارات فعالية الحياة وتمثلت في مهارة (إدارة الوقت، الثقة بالنفس، المرونة العقلية، دافعية الإنجاز، قيادة المهمة) وتمثل احتياجات الموهوب منخفض التحصيل.

التلميذ الموهوب منخفض التحصيل " Gifted Underachiever Student ":

وهم التلاميذ الذين يحصلون على درجة ذكاء (١٣٠-١٤٠) بمصفوفات ريفن المتتابعة، ويبدون اهتماما وميولا متميزا بأحد مجالات الموهبة، وفي ذات الوقت يظهرون أداء منخفضا في بعض اختبارات التحصيل بمادتين أو أكثر كالرياضيات والعلوم "منهج اكتشاف" أو اللغة مما لا يعكس أدائهم الفعلي لقدراتهم ومهاراتهم الحقيقية.

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهجين :-

- أ- **المنهج الوصفي:** وذلك لإستكشاف طبيعة المنهج التكعيبي وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين، وتحديد دقيق لخصائص عينة البحث الموهوبين منخفضي التحصيل وحصر احتياجاتهم الواقعية الذي على غرارها تم إختيار المتغيرين التابعين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة.
- ب- **المنهج شبه التجريبي:** ارتبط بالجانب التطبيقي للبحث وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ويعتمد على القياس القبلي والبعدي لنفس المجموعة.

أهمية البحث : قد يفيد هذا البحث فيما يلي :

- أ- مخططى البرامج ومناهج تعليم الموهوبين:
 - يُعد استجابته لمتطلبات تعليم الموهوبين وخاصة منخفضة التحصيل بوصفها فئة محيرة ولم تلقى قدراً كافياً من البحوث التجريبية عبر المناهج التي تُعالج نقاط الضعف لديهم وتُبرز تميزهم، وتناول المنهج التكعيبي كتنظيم ونموذج المتعلم المستقل للموهوبين لإدارته.
- ب- منفذى مناهج التربية الأسرية:
 - إعادته النظر في مادة التربية الأسرية ومجالاتها التي قد تمثل بوتقة واسعة لرعاية الموهوبين وكذلك المواد المناظرة لها وكيفية استثمار مجالاتها في علاج نقاط الضعف أو المشكلات للموهوبين منخفضة التحصيل خاصة في المراحل الأولى من التعليم الأساسي.
 - توجيه نظر الإدارة المدرسية لأهمية تبنى المناهج الإثرائية لتحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة للتلاميذ الموهوبين بفئاتهم بداية من المرحلة الابتدائية.
- ت- معلمات التربية الأسرية :
 - تقديم وحدة تجريبية "أنا وموهبتى وألوان الحياة " بتنظيم المنهج تكعيبي وإدارتها بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين لموضوعات التربية الأسرية ومجالاتها المتنوعة يجمع بين المرونة والتكامل ويتعمق في تلبية احتياجات الموهوبين منخفضة التحصيل ويسير للمعلمة التعامل الإيجابي البناء معهم من خلال تطبيقات تربوية لأنشطة مرفقة بإرشادات توجيهية.
- ث- الباحثين في مجال التربية الأسرية :
 - تعزيز التوجه نحو إجراء بحوث بمجال الموهبة في التربية الأسرية لأهميتهم كفئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتضامنا مع التوجهات المستقبلية لقسم الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي نحو اعتماد برنامج لإعداد معلم الاقتصاد المنزلي للعمل بمجال المناهج والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - تصميم أدوات لقياس الاندماج الأكاديمي مهارات فعالية الحياة وتلائم طبيعة الموهوبين منخفضة التحصيل بالمرحلة الابتدائية.

فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية للتلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية للتلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف مهارات فعالية الحياة (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية بين مكونات الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بالصف الرابع الابتدائي عينة البحث بعد تدريس الوحدة التجريبية من المنهج المقترح.

الخطوات الإجرائية للبحث:

- 1- إعداد قائمة متطلبات تحقيق إدارة أبعاد المنهج التكميلي بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين ALM لتصميم المنهج المقترح في التربية الأسرية.
للإجابة عن السؤال الفرعي الأول من أسئلة البحث: ما متطلبات إدارة أبعاد المنهج التكميلي بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين لتصميم المنهج المقترح في التربية الأسرية للتلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل؟، تم الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات المتخصصة التي تناولت معايير وشروط تصميم المناهج للموهوبين، وفي ضوء ذلك تم إعداد قائمة مبدئية تتضمن:-

- تعريف إجرائي لإدارة منهج التكميلي بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين.
- قائمة مكونة من ثلاثة أبعاد أساسية وهي أبعاد المنهج التكميلي وفي طياتها الخمسة أبعاد لنموذج المتعلم المستقل للموهوبين، وقد تضمن البعد الأول الموضوعات الدراسية عدد (15) مؤشرات والبعد الثاني القضايا المشتركة عبر المنهج عدد (13) مؤشر والبعد الثالث أساليب التعليم والتعلم (13) مؤشر، وأمام كل بعد عدد ثلاثة بدائل (ملائم – إلى حد ما – غير ملائم) ثم تم عرض القائمة على عدد (5) من السادة المحكمين بتخصص المناهج وطرق التدريس¹ للتحقق من النقاط التالية :-

¹ ملحق رقم (1) قائمة السادة المحكمين.

- إتساق إدارة أبعاد نموذج المتعلم المستقل للموهوبين في الأبعاد الثلاثة للمنهج التكعيبي.
 - ارتباط المؤشرات ودلالاتها على طبيعة كل بعد.
 - ملائمة المؤشرات لإحتياجات الموهوب منخفض التحصيل ومراعاتها لطبيعة تعلمهم التي يدعمها نموذج المتعلم المستقل.
- وبناءً على آراء السادة المحكمين تم حذف (٢) مفردة من البعد الأول و(١) مفردة من البعد الثاني والتي اجمعوا بنسبة ٨٠% على حذفها والبعد الثالث كما هو، مع إجراء بعض التعديلات البسيطة لصياغة بعض المؤشرات ليكون عدد مفردات البعد الأول (١٣) والثاني (١٢) والثالث (١٢)، وتم وضع علامه (✓) أمام كل مفردة من متطلبات أسفل ٥ أبعاد لنموذج المتعلم المستقل التي توازيها لتحديد مواطن التضمنين، وبذلك تصبح قائمة المتطلبات في صورتها النهائية^١.

٢ - بناء تصور المنهج التكعيبي في التربية الأسرية المقترح وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين ALM منخفضي التحصيل وفق الأسس والخطوات التالية :-

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث الفرعية : التصور المقترح لتنظيم وحدة دراسية تجريبية بالمنهج التكعيبي المقترح في التربية الأسرية وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين لتحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة للموهوبين منخفضي التحصيل بالصف الرابع الابتدائي؟ للإجابة على هذا السؤال تم إتباع الخطوات الآتية :-

- تحديد الأسس التي يستند إليها بناء المنهج المقترح والهدف العام في ضوء:-
- طبيعة التربية الأسرية ومجالاتها المتنوعة التي ترتبط بحياة التلميذ بشكل مباشر، وخصائص التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية(النفسية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية والنمائية) واستيائها من إرشادات نموذج المتعلم المستقل للموهوبين مع التركيز علي الإثراء.
- صياغة وتشكيل موضوعات المنهج في ضوء أهداف المنهج التكعيبي وخصائصه والتمايز للموهوبين منخفضي التحصيل مع تضمين مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي ضمن بعد القضايا عبر المنهج وإدارة استراتيجيات التعليم والتعلم من خلال نموذج المتعلم المستقل للموهوبين ALM في ضوء مهام تعلم حقيقية تتطلب البحث والإستكشاف والتحدى والعمل الجماعي والتعلم الذاتي المستقل المسئول وتعزيز التقويم البديل لتقديم التغذية الراجعة البناءة .

١ ملحق رقم (٣) القائمة النهائية لمتطلبات تحقيق إدارة أبعاد المنهج التكعيبي بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين لتصميم المنهج المقترح في التربية الأسرية.

■ تصميم مخطط للتصور العام لوحدات المنهج المقترح :

تم تحديد وحدتان دراسيتان حيث تضمنت كل وحدة عدد (٥ - ٦) دروس كتصور مبدئي، تم عرضه على (٤) من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس والموهبة للتحقق مما يلي :-

- ملائمة الموضوعات لهدف المنهج العام ولفلسفة بناء المنهج التكعيبي وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين من حيث أهدافه وتكيفه مع طبيعة الموهوبين وتعلمهم.
- تضمين مهارات فعالية الحياة ومكونات الاندماج الأكاديمي بما يلائم موضوع الدرس والأنشطة التعليمية وتكاملها مع المواد الدراسية بنفس المرحلة وتدرج مستوياتها من حيث (الفردية المستقلة/ الجماعية – الوقت المستغرق والسرعة – داخل المدرسة/ المنزل).
- ملائمة الموضوعات لفكرة عنوان الوحدة الرئيسية وأهداف الوحدة وتنوع بين مجالات التربية الأسرية وتوزيعها على عدد حصص ملائم لمستويات الأنشطة وتقدم التلاميذ في إنجازها.

وقد تم إجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين وقد كانت التعديلات في مسمى الوحدة الثانية مع تحديد (٥) دروس بكل وحدة نظراً لكثرة الأنشطة وتنوعها عدا الوحدة الأولى تضمنت (٦) دروس، ويوضح شكل رقم (٦) تصور تنظيمي لتصميم الوحدة التجريبية "أنا وموهبتي وألوان الحياة".

■ تحديد وبناء الوحدة التجريبية في ضوء أبعاد المنهج التكعيبي المدمجة مع أبعاد نموذج المتعلم المستقل للموهوبين منخفضي التحصيل في التربية الأسرية :-

- أ- تم اختيار الوحدة الأولى (أنا وموهبتي وألوان الحياة) ويرجع ذلك للأسباب الآتية:-
 - مراعاة إحتياجات التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل وتقديم تأهيل مسبق يبدأ باكتشافهم لقدراتهم وتعزيز ثقتهم بذاتهم والمناخ المدرسى والتكيف معه.
 - تمثل المدخل الرئيسي لتشكيل شخصية التلميذ الموهوب منخفض التحصيل في ضوء ما تم دراسته من مشكلات وأسباب إنخفاض التحصيل لديهم.
 - تركيز الأنشطة المصممة على قدرات التلميذ التي يتمتع بها وإبرازها بشكل صريح.
 - تضمنها أنشطة متنوعة من المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ بنفس المرحلة وتلائم أفكار الدروس.
 - التنوع والتكامل الكبير فيما يتعلق ببعدي الحلقات الدراسية والدراسة المتعمقة المدمجة في البعد الثالث من أساليب التعليم والتعلم من المنهج التكعيبي وإتاحه وقت زمني ملائم لتحقيق الأهداف.

ب- تشكيل الأبعاد الأساسية الثلاثة للمنهج التكعيبي في التربية الأسرية المدمج معها أبعاد

نموذج المتعلم المستقل للموهوبين لإعداد الوحدة التجريبية:-

▪ البعد الأول: الموضوعات الدراسية (الأنشطة الإثرائية):

تناول هذا البعد على إختيار موضوعات دروس منهج التربية الأسرية وتشمل 6 مجالات لتحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة وقد تم بناء المحتوى في ضوء مراعاة ما يلي:-

- تحفيز ذكاء التلميذ وإتاحة الخبرات الى تمكنه من إكتشافه واستثماره.
- ارتباط صياغة الموضوعات بتقديم خبرات حقيقية وحياتية تجاه علاقتها بذاته والأسرة والمدرسة والمجتمع بترابط يحدد هويه التلميذ ويرسم مستقبله.

▪ البعد الثاني: القضايا عبر المنهج (التطور الفردي – الحلقات الدراسية) :

تضمن هذا البعد بعض الركائز للقضايا التي يستند إليها هذا الوجه من أوجه منهج التفكير التكعيبي ويعززها بشكل رئيسي في كالإنتماء والمواطنة والتفكير واللغة والقيم والأخلاقيات وغيرها بشكل ضمنى وخفى، مع تضمين القضايا الأساسية التي يتبلور حولها هذا المنهج المقترح وهى:-



شكل (٦) تصور تصميمي لتنظيم وحدة (أنا وموهبتى وألوان الحياة) من المنهج التكعيبي المقترح في التربية الأسرية وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين ALM منخفضي التحصيل بالصف الرابع الإبتدائي (إعداد الباحثة)

■ تحديد وبناء الوحدة التجريبية في ضوء أبعاد المنهج التكميبي المدمجة مع أبعاد نموذج المتعلم المستقل للموهوبين منخفضي التحصيل في التربية الأسرية :-

ت- تم اختيار الوحدة الأولى (أنا وموهبتي وألوان الحياة) ويرجع ذلك للأسباب الآتية:-

■ مراعاة إحتياجات التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل وتقديم تأهيل مسبق يبدأ باكتشافهم لقدراتهم وتعزيز ثقتهم بذاتهم والمناخ المدرسى والتكيف معه.

■ تمثل المدخل الرئيسى لتشكيل شخصية التلميذ الموهوب منخفض التحصيل في ضوء ما تم دراسته من مشكلات وأسباب إنخفاض التحصيل لديهم.

■ تركيز الأنشطة المصممة في ضوء فلسفة المنهج التكميبي وفلسفة نموذج المتعلم المستقل للموهوبين على قدرات التلميذ التي يتمتع بها وإبرازها بشكل صريح.

■ تضمنها أنشطة متنوعة من المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ بنفس المرحلة وتلائم أفكار الدروس.

■ التنوع والتكامل الكبير فيما يتعلق ببعدي الحلقات الدراسية والدراسة المتعمقة المدمجة في البعد الثالث من أساليب التعليم والتعلم من المنهج التكميبي وإتاحه وقت زمنى ملائم لتحقيق الأهداف.

ث- تشكيل الأبعاد الأساسية الثلاثة للمنهج التكميبي في التربية الأسرية المدمج معها أبعاد نموذج المتعلم المستقل للموهوبين لإعداد الوحدة التجريبية:-

■ البعد الأول: الموضوعات الدراسية (الأنشطة الإثرائية):

تركز هذا البعد على إختيار موضوعات دروس منهج التربية الأسرية وتشمل ٦ مجالات (العلاقات الأسرية – الأمومة والطفولة – إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك – الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة – المسكن وتأثيره وتجميله – التذوق الملبسى والمشغولات اليدوية)، لتحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة وقد تم بناء المحتوى في ضوء مراعاة ما يلي:-

■ تحفيز ذكاء التلميذ وإتاحه الخبرات الى تمكنه من إكتشافه واستثماره.

■ ارتباط صياغة الموضوعات بتقديم خبرات حقيقية وحياتية تجاه علاقته بذاته والأسرة والمدرسة والمجتمع بترابط يحدد هويه التلميذ ويرسم مستقبله.

■ **البعد الثاني: القضايا عبر المنهج (التطور الفردي – الحلقات الدراسية) :**

تضمن هذا البعد بعض الركائز للقضايا التي يستند إليها هذا الوجه من أوجه منهج التفكير التكعيبي ويعززها بشكل رئيسي في كالإلتماء والمواطنة والتفكير واللغة والقيم والأخلاقيات وغيرها بشكل ضمنى وخفى، مع تضمين القضايا الأساسية التي يتبلور حولها هذا المنهج المقترح وهى:-

- قضايا ومضامين يدعمها نموذج المتعلم المستقل (الذكاء وإكتشافه والموهبة- الوعى بالذات وإدراك المشاعر وإداره الوجدان – فهم التميز- التعلم الذاتي - تحمل المسؤولية – العمل الفردي والجماعى)، وتعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف .
- تحديد أساليب التقويم الملائمة التي تخللت تحديد السلوك المدخلى ومرحلة بناء المحتوى والتقويم النهائي وتقديم التغذية الراجعة المستمرة.

■ **البعد الثالث: أساليب التعليم والتعلم (التوجيه):**

تركز هذا البعد على التعلم النشط وجعل التلميذ الموهوب محور العملية التعليمية في ضوء ما يوفره نموذج المتعلم المستقل من إمكانات متعددة المستوى تمكن المتعلم من أن يكون مستقلاً في تحمل مسؤولية تعلمه ومتعاوناً مع أقرانه من أجل تحقيق النجاح الجماعى الناشئ عن تعزيز الاندماج الأكاديمي وتنمية مهارات فعالية الحياة لذى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل.

- تمثلت في عدد من استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تخدم الأنشطة التعليمية.
- إختيار مصادر تعلم متنوعة تجمع بين الوسائط التكنولوجية (بوربوينت – إنفوجراف – فيديوهات - خرائط ذهنية إلكترونية – واقع معزز – استخدام الإنترنت للبحث) والبطاقات والخامات لتنفيذ أنشطة عملية، وفى ضوء ما سبق تم التوصل لتصميم المنهج التكعيبي في التربية الأسرية المقترح في ضوء نموذج المتعلم المستقل للموهوبين، ويوضح الجدول رقم (١) الصورة النهائية لتنظيم الوحدة.

جدول (١) نموذج توضيحي لتخطيط الإطار التنظيمي للمنهج التكميلي المقترح بالتربية الأسرية وإدراته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين (ALM) للصف الرابع الابتدائي للوحدة التجريبية (أنا وموهبتى وألوان الحياة) للدرس الأول

عنوان	البعد الأول موضوع الدرس	البعد الثاني القضايا عبر المنهج	أنشطة التكميلية من المواد الأخرى	البعد الثالث أساليب التعلم والتعليم	عدد الأنشطة
درس (١) اكتشاف الطلق وهو التاك... وكان فعلاً ^١	<p>﴿بعد التوجيه/ بعد النشاطات الإثرائية﴾</p> <p>(١) العطاء مدخل لاكتشاف الصفات الإيجابية في حياتنا الإنسانية.</p> <p>(٢) القدرات هبة من الله... كيف نكتشف قدراتنا وتنوعها.</p> <p>(٣) أنت وأسرته وأدوار التعاون الناجح.</p> <p>(٤) كيف نتغلب على المعوقات التي تواجهنا "إسال استشير".</p> <p>(٥) نماذج لشخصيات ناجحة تغلبت على صعوبات حياتية.</p> <p>(٦) حلقات التواصل الإيجابية.</p> <p>﴿مكونات الاندماج الأكاديمي﴾</p>	<p>-الإنتماء.</p> <p>-الوعي بالذات.</p> <p>-احترام الحدود.</p> <p>-الصحة.</p> <p>-إدارة المشاعر.</p> <p>-الدافعية.</p> <p>-والتحفيز.</p> <p>-التعاون الأسرى.</p> <p>﴿بعدالحلقات الدراسية﴾</p>	<p>﴿دراسات اجتماعية﴾</p> <p>﴿ICT﴾ تكنولوجيا المعلومات.</p> <p>﴿اللغة العربية﴾</p> <p>﴿المهارات المهنية﴾</p> <p>﴿الرياضيات﴾</p>	<p>-المناقشة.</p> <p>-العصف الذهني.</p> <p>-فكر/ زواج/ شارك.</p> <p>-التعلم التعاوني.</p> <p>-الخرائط الذهنية.</p> <p>-الالكترونية.</p> <p>-تسلق الهضبة.</p> <p>-حل المشكلات.</p> <p>-الروس المرقمة.</p> <p>-التحدث مع الذات.</p> <p>-الفقاعة.</p> <p>-التعزيز الرمزي.</p> <p>﴿بعد التطور الفردى﴾</p>	٨

قدم الجدول رقم (١) السابق عرض مختصر لتنظيم أبعاد المنهج التكميلي ونموذج المتعلم المستقل لدرس من الوحدة الدراسية التجريبية الأولى المقترحة بالمنهج^١.

■ بناء دليل المعلمة للتطبيق الميداني لوحدة (أنا وموهبتى وألوان الحياة) من المنهج المقترح :

تم إعداد دليل إرشادي يمكن المعلمة من تدريس الوحدة من المنهج المقترح وتضمن الدليل مقدمة إرشادية عن هدف الدليل وتعريف بالموهوبين منخفضي التحصيل وخصائصهم - مفهوم المنهج التكميلي ونموذج المتعلم المستقل للموهوبين - الاندماج الأكاديمي ومكوناته - مهارات فعالية الحياة - دور التربية الأسرية في تلبية إحتياجات الموهوبين - تخطيط كل درس من دروس الوحدة مع ملاحظات إرشادية تتعلق بفنيات تدريسه، وقد تم عرضه على السادة المحكمين للإستفادة من آرائهم في التوصل للصورة النهائية للدليل لإمكانية تطبيقه^٢.

^١ ملحق رقم (٤) لتخطيط الإطار التنظيمي للمنهج التكميلي المقترح بالتربية الأسرية وإدراته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين ALM للصف الرابع الابتدائي للوحدة التجريبية (أنا وموهبتى وألوان الحياة)

^٢ ملحق رقم (٥) دليل المعلمة لتدريس الوحدة التجريبية من منهج التربية الأسرية المقترح تنظيمه في ضوء الدمج بين أبعاد المنهج التكميلي ونموذج المتعلم المستقل للموهوبين ALM.

■ إعداد كراسه نشاط التلميذ/ة:

تم إعداد كراسة نشاط وحدة "أنا وموهبتى وألوان الحياة" حيث تضمنت الأنشطة التعليمية المتعلقة بأنشطة دروس الوحدة، وقد تم تحديد تعليمات النشاط – زمن النشاط – توجيهات إرشادية إضافية تمكن التلميذ/ة من التعلم المستقل فردياً وجماعياً، وعرضها على السادة المحكمين مع إجراء التعديلات، والتي تمثلت في إضافة إرشادات لبعض الأنشطة، وبذلك تم التوصل للصورة النهائية لكراسة النشاط.¹

ثالثاً- إعداد أدوات البحث : وتمثلت في أدوات القياس في :

- مقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد الباحثة)
- اختبار مواقف مهارات فعالية الحياة (إعداد الباحثة)
- 1- مقياس الاندماج الأكاديمي :
- تحديد هدف المقياس: وهى التحقق من كفاءة المنهج المقترح وأثره في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية من خلال مكوناته الثلاثة.
- تحديد مكونات المقياس: بعد الإطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت تحليل وقياس الاندماج الأكاديمي كدراسة عبد الله (٢٠٢١) وأحمد وآخرون (٢٠٢١) و (Freda et al, ٢٠٢١)، لتحديد مكونات المقياس الثلاثة وهى (المعرفى – السلوكى – الوجدانى).
- وقد تم مراعاة المرحلة العمرية الابتدائية وخصائص التلاميذ الموهوبين منخفضي وطبيعة وفكرة بناء المنهج المقترح عند إعداد مفردات المقياس لكل مكون من مكوناته الثلاثة.
- صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية : تم صياغة مفردات المقياس في صور عبارة سلوكية لكل مكون من مكونات الاندماج الأكاديمي وتنوعت بين عبارات إيجابية وسلبية، وتضمن المكون المعرفى عدد (١٣) مفردة وتكون المكون السلوكى من (١٢) مفردة والمكون الوجدانى تكون من (١٣) مفردة، وتم تحديد ٤ بدائل أمام كل مفردة في صورة مقياس متدرج رباعى (دائما – أحيانا – نادراً – أبداً) بحيث يكون تقدير البدائل للعبارة الإيجابية (٤ – ٣ – ٢ – ١) والعبارة السلبية (١ – ٢ – ٣ – ٤). بذلك تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (٣٨) مفردة لتكون الدرجة الكبرى للمقياس (١٥٢) والدرجة الصغرى (٣٨) درجة.

١ ملحق رقم (٦) كراسة نشاط التلميذ/ة لأنشطة الوحدة التجريبية من المنهج المقترح.

التجريب الاستطلاعي والخصائص السيكومترية للمقياس:

- تم تطبيق المقياس في صورته الأولية وذلك بعد التحقق من توافر العينة الاستطلاعية وعينة البحث بالمدرسة على مجموعة من التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل عددهم (٥) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة طلائع المستقبل الخاصة بإدارة الخصوص التعليمية، وذلك لحساب الصدق والثبات كما يلي:-
- صدق المحكمين:** للتحقق من صلاحية المقياس في تحقيق الهدف الذي أُعد من أجله تم عرضه في صورته المبدئية على عدد من الأساتذة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس عدد (٥) للتحقق من ملائمة المفردات لكل مكون من مكونات الاندماج الأكاديمي – ارتباط المفردات بكل مكون – دقة المفردات وصياغتها في صورة سلوكية صحيحة – تناول المفردات لكافة خصائص المكون. وقد اتفق السادة المحكمين على صلاحية المقياس للتطبيق بنسبة (٩٠%)، مع إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض المفردات وحذف بعضها.

الاتساق الداخلي للمقياس:

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد على فقرات المقياس، وعندما يكون متجانساً فإن كل فقرة فيه تقيس نفس العوامل العامة التي يقيسها المقياس، ويتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وبين الدرجة الفرعية والدرجة الكلية، كما يلي:-

أ. ارتباط البند بالدرجة الفرعية والكلية:

جدول رقم (٢) يوضح ارتباط البند بالدرجة الفرعية والكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي

المحور	م	ارتباط البند بالدرجة الفرعية	ارتباط البند بالدرجة الكلية	المحور	م	ارتباط البند بالدرجة الفرعية	ارتباط البند بالدرجة الكلية
المحور الفرعي	١	.٩٦٤	.٩٣٨	المحور الكلي	١	.٧٦٦	.٥٦١
	٢	.٦٨٠	.٦١٤		٢	.٩٩٢	.٧٨٠
	٣	.٧١١	.٧٨٠		٣	-.٦٦٠	-.٦٢٥
	٤	.٩٦٤	.٩٣٨		٤	.٩٩٢	.٧٨٠
	٥	.٩٥٨	.٩٧٠		٥	.٦١٢	.٩٣٨
	٦	.٩٦٤	.٩٣٨		٦	.٩٩٢	.٧٨٠
	٧	.٦٨٠	.٦١٤		٧	.٣٤٤	.٧٢٦
	٨	.٩٦٤	.٩٣٨		٨	.٤٧٦	.٤١٦
	٩	.٩٦٤	.٩٣٨		٩	.٩٩٠	.٧٦٥
	١٠	.٧٦٤	.٩٠٠		١٠	.٩٩٢	.٧٨٠
١	.٨٨٥	.٦٤٥	١	.٨٨٥	.٦٤٥		
٢	.٩٠٥	.٧٢٦	٢	.٩٠٥	.٧٢٦		
٣	.٣٣٢	.٤١٦	٣	.٣٣٢	.٤١٦		
٤	.٨٨٥	.٦٤٥	٤	.٨٨٥	.٦٤٥		
٥	.٩٠٥	.٧٢٦	٥	.٩٠٥	.٧٢٦		
٦	.٤٠٢	.٦١٤	٦	.٤٠٢	.٦١٤		
٧	.٤٠٢	.٦١٤	٧	.٤٠٢	.٦١٤		
٨	.٨٢٥	.٩٣٨	٨	.٨٢٥	.٩٣٨		
٩	.٩٠٥	.٩٣٨	٩	.٩٠٥	.٩٣٨		
١٠	.٨٨٥	.٧٢٦	١٠	.٨٨٥	.٧٢٦		

يتضح من جدول (٢) أن معامل ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي أعلى من ٢.٥ وقد كانت دالة إحصائياً.

ب. معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية :

بحساب قيم معامل الارتباط بين مكونات الاندماج الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على إتساق كل من البعد والدرجة الكلية.

جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المواقف الحياتية

م	المحور	الدرجة الكلية
١	المكون المعرفي	.٩٦٤
٢	المكون السلوكي	.٨٢٤
٣	المكون الوجداني	.٩١٦
-	معامل ثبات الاختبار ككل	.٩٦٣

**دال عند ٠.٠١

■ حساب ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي :

تم حساب معاملات الثبات لمقياس الاندماج الأكاديمي بطريقة ألفا كرونباخ Alpha coronbach والتجزئة النصفية Half-split حيث تقوم الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار بعضها ببعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، ويوضح جدول (٤) أنها داله إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.

جدول (٤) ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بين مكونات مقياس الاندماج الأكاديمي

والمجموع الكلي له (ن=٥)

م	المحاور	معامل ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	المكون المعرفي	.٩٦٤	.٩٩٠
٢	المكون السلوكي	.٨٢٤	.٨١٣
٣	المكون الوجداني	.٩١٦	.٨٠٨
-	معامل ثبات الاختبار ككل	.٩٦٣	.٩١٥

**دال عند ٠.٠١

- تحديد الزمن المناسب للمقياس : وقد كان متوسط زمن استجابة التلاميذ العينة الاستطلاعية على جميع مفردات المقياس (٣٠) دقيقة.
- تعليمات المقياس : إتضح من تطبيق المقياس استطلاعياً وضوح تعليمات المقياس، والتي تبدأ بشرح الهدف من المقياس وكيفية تسجيل البيانات والإجابة على العبارات.
- الصورة النهائية للمقياس: تم إعداد مقياس الاندماج الأكاديمي في صورته النهائية بحيث تضمن (٣٠) مفردة لمكوناته الثلاثة، وتم صياغتها في صورة عبارات (إيجابية – سلبية). وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٢٠) درجة في صورته النهائية^١. ويوضح الجدول التالي مواصفات المقياس.

جدول (٥) توصيف مقياس الاندماج الأكاديمي

مكونات المقياس	(م) الموجبة	أرقام المفردات	(م) السالبة	أرقام المفردات	الدرجة الكلية
المكون المعرفي	٨	٢٨-٢٢-١٩-١٣-١٠-٧-٤-١	٢	٢٥-١٦	٤٠
المكون السلوكي	٥	٢٣-١٧-١٤-١١-٥	٥	٢٩-٢٦-٢٠-٨-٢	٤٠
المكون الوجداني	٦	٣٠-٢٧-٢١-١٨-١٢-٣	٤	٢٤-١٥-٩-٦	٤٠

١. اختبار مواقف مهارات فعالية الحياة :
 - تحديد هدف الاختبار: وهي التحقق من كفاءة المنهج المقترح ولتعرف على واقع ممارسة التلميذ/ة لعدد المهارات تعزز لدى التلميذ الموهوب منخفض التحصيل إيجابي ومنتج وفعال في الحياة الشخصية والمهنية والاجتماعية وترتبط بإحتياجاتهم من أجل التعلم والحياة.
 - تحديد مكونات الاختبار: تم الإطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت تحليل وقياس مهارات فعالية الحياة أحمد وآخرون (٢٠٢١) وعثمان (٢٠٢٢) و(Neill et la. ٢٠٠٨). وقد تناولت قياسها في صورة مقياس وقد استفاد هذه الدراسة في تحديد طبيعة كل مهارة وبالتالي يمكن بناء المواقف التي تعبر عن خمسة مهارات وهي (الثقة بالنفس ، المرونة العقلية، إدارة الوقت ، دافعية الإنجاز، قيادة المهمة).
 - العوامل التي تم في ضوئها بناء الاختبار :
 - المشكلات والمواقف الحياتية المتضمنة بموضوعات المحتوي والتي قد يواجهها التلميذ الموهوب منخفض التحصيل فعلياً بالحياة الأسرية والمدرسية.
 - خمسة مهارات من مهارات فعالية الحياة والتي تم اختيارها بناءً على التجربة الاستطلاعية وثبت ضعف التلميذ الموهوب المنخفض التحصيل في أدائها.

^١ ملحق رقم (٧) مقياس الاندماج الأكاديمي في صورته النهائية.

- **بناء الاختبار:** تمت صياغة أبعاد الاختبار فى صورة (٤) مواقف لعدد (٥) من مهارات فعالية الحياة، أما عن الاستجابات الخاصة بمفردات خيارات كل موقف، فقد اهتمت الباحثة بأن تشتمل على أن تكون الاستجابات مكونة من ثلاثة بدائل (أ - ب - ج)، ومتجانسة، ومتدرجة فى درجه قربها من الإستجابة الصحيحة.
- **تعليمات الاختبار:** تم صياغة تعليمات اختبار المواقف بطريقة تلائم المرحلة العمرية للتلاميذ فى عبارات محددة ودقيقة، تبدأ بشرح الهدف من الاختبار وكيفية تسجيل البيانات واختيار البديل الملائم للموقف.
- **مفتاح تصحيح الاختبار :** تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار يتضمن الاجابة الصحيحة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وتم تحديد (٣) درجات للمفردة الأكثر صحة ودرجتان للمفردة الأقرب للصحة ودرجة واحدة للمفردة الأقل صحة، وكانت الدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة .
- **الصورة الأولية لاختبار مواقف مهارة فعالية الحياة :** تكون الاختبار من (٣٢) موقف لخمس مهارات فعالية الحياة بحيث تحتوي كل مهارة على (٦) مواقف عدا مهاره دافعية الإنجاز تضمنت (٨) مواقف تعبر عن حدث أو مشكلة.
- **حساب الخصائص السيكومترية لاختبار المواقف:**
تم تطبيق الاختبار فى صورته الأولية على عينة استطلاعية من التلاميذ الموهبين منخفضي التحصيل وبلغ عددهم (٥) تلميذة/بمدرسة طلائع المستقبل الخاصة بإدارة الخصوص التعليمية، وذلك لحساب (الصدق والثبات) ما يلى:-
- **صدق المحكمين :** للتحقق من صلاحية الاختبار للتطبيق البحثي تم عرض اختبار مواقف مهارات فعالية الحياة على عدد من (٧) من السادة المحكمين بمجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى وقد كانت نسبة الاتفاق على ٣٠ موقف بنسبة ٩٠% وحذف موقفين ، وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار. وقد تم فى ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض بدائل الاختيار من متعدد لتناسب مستوى وطبيعة الموهبين منخفضي التحصيل.
- **الاتساق الداخلى للمقياس:**
أ. ارتباط البند بالدرجة الفرعية والدرجة الكلية:
تم حساب الاتساق الداخلى عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المهارة التى تنتمى إليها وبين الدرجة الفرعية والدرجة الكلية، ويوضح جدول (٦) أن الدلالة عند مستوى ٠.٠٥ وهى نسبة مقبولة إحصائياً.

جدول رقم (٦) يوضح ارتباط البند بالدرجة الكلية والفرعية لمقياس المواقف الحياتية

المحور	م	ارتباط البند بالدرجة الفرعية	ارتباط البند بالدرجة الكلية	المحور	م	ارتباط البند بالدرجة الفرعية	ارتباط البند بالدرجة الكلية
مهارات إدارة الوقت	١	.٨٧٣	.٧٢١	مهارات دافعية الإنجاز	١	.٢٦٤	.٥٤٣
	٢	.٢٨٠	.٥٠٥		٢	-.١٤٦	-.٣٨١
	٣	.٨٧٣	.٧٢١		٣	.٨٠٤	.٩٧٥
	٤	-.١٢٦	-.٥٤٩		٤	.٨٦٧	.٧٥٤
	٥	.٧٣٩	.٥٤٣		٥	.٥٩٣	.٥٤٣
	٦	.٨٧٣	.٧٢١		٦	.٣٧٧	.٥٠٥
مهارات الثقة بالنفس	١	.٧٦٤	.٦٦٩	مهارات قيادة المجموعة	١	.٦١٢	.٦٢٩
	٢	-.٤٣٦	-.٥٤٩		٢	.٧٢٤	.٧٥٤
	٣	.٧٦٤	٥٦.٩		٣	.٩٨٣	.٩٧٥
	٤	.٧٦٤	.٩٧٠		٤	.٦١٢	.٦٢٩
	٥	.٧٦٤	.٩٧٥		٥	.٣٤٠	.٥٠٥
	٦	.٦٨٧	.٥٤٣		٦	.٥٠٥	.٧٢١
مهارات المرونة العقلية	١	.٤٢١	.٧٢١				
	٢	.٧٠٤	.٤٦٣				
	٣	.٦٣٩	.٢٩٨				
	٤	.٧٠٤	.٤٦٣				
	٥	.٦٣٩	.٦٢٩				
	٦	.٦٣٩	.٦٢٩				

*دال عند ٠.٠٥

ب - معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية :

تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات والدرجة الكلية في اختبار مواقف مهارات فعالية الحياة وقد كان مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ وهى نسبة دالة إحصائياً يوضحها جدول رقم (٧).

جدول (٧) يوضح معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار مواقف مهارات فعالية الحياة

م	المحور	الدرجة الكلية
١	مهارة إدارة الوقت	.٥١٠
٢	مهارة الثقة بالنفس	.٨٨٤
٣	مهارة المرونة الفكرية	.٦٣٣
٤	مهارة دافعية الإنجاز	.٩٦١
٥	مهارة قيادة المهمة	.٧٧٤
-	معامل ثبات الاختبار ككل	.٨٩٧

**دال عند ٠.٠٥

■ حساب ثبات اختبار مواقف مهارات فعالية الحياة :

تم حساب معاملات الثبات لاختبار المواقف بطريقة ألفا كرونباخ Alpha coronbach والتجزئة النصفية Half-split حيث تقوم الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار بعضها ببعض وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، ويوضح جدول (٨) أن الدلالة عند مستوى ٠.٠٥ وهى داله إحصائياً.

جدول (٨) ثبات ألفا كرونباخ بين محاور اختبار مواقف فعالية الحياة والمجموع الكلى له (ن=٥)

م	المحاور	معامل ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	مهارة إدارة الوقت	.٦١٨	.٦٩٠
٢	مهارة الثقة بالنفس	.٧٤٧	.٨٨٤
٣	مهارة المرونة العقلية	.٨٤٠	.٨٠٠
٤	مهارة دافعية الإنجاز	.٧١٥	.٦٩٧
٥	مهارة قيادة المهمة	.٨٣٢	.٨٦٤
-	معامل ثبات الاختبار ككل	.٩٣٤	.٨٥١

*دال عند ٠.٠٥

- تحديد الزمن المناسب للاختبار : وقد كان متوسط زمن استجابة التلاميذ العينة الاستطلاعية على جميع مفردات المقياس (٤٠) دقيقة.
- مدى وضوح معانى وتعليمات الاختبار: تم ضبط معانى وتعليمات الاختبار في ضوء استفسارات التلاميذ وخاصة الموقف المُصاغ في هيئة مشكلة، وتم عرضها مرة أخرى على التلاميذ للتحقق من وضوحها وتم ضبطها.
- الصورة النهائية للاختبار: تضمن اختبار مواقف مهارات فعالية الحياة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى الموهوبين منخفضي التحصيل في صورته النهائية (٣٠) موقف^١ لكل موقف ثلاثة بدائل. ودرجته العظمى (٦٠) درجة كما يوضح جدول (٩) التالى توصيف الاختبار:-

^١ ملحق رقم (٨) الصورة النهائية للاختبار مواقف مهارات فعالية الحياة.

جدول (٩) الوزن النسبي لإختبار مواقف مهارات فعالية الحياة

مكونات المقياس	عدد المواقف	الوزن النسبي
مهارة إدارة الوقت	٦	٢٠%
مهارة الثقة بالنفس	٦	٢٠%
مهارة المرونة العقلية	٦	٢٠%
مهارة دافعية الإنجاز	٦	٢٠%
مهارة قيادة المهمة	٦	٢٠%
الدرجة العظمى	٩٠	١٠٠%

رابعاً- التصميم التجريبي وإجراءات التجربة :

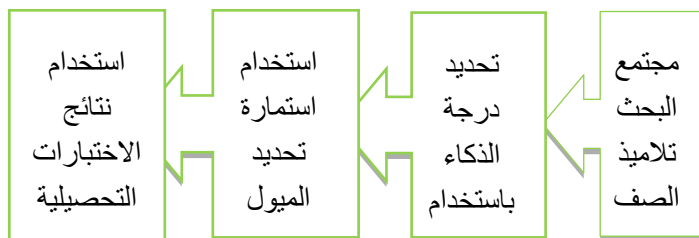
تم اختيار التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة من التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل وتقارن نتائج القياس القبلي قبل دراسة وحدة من المنهج المقترح بالقياس البعدي بعد دراستها، وقد اختير العينة وفق المراحل الآتية :-

١- تحديد مبررات اختيار العينة :

▪ الدراسة الاستكشافية لهذا البحث وإشارة بعض الدراسات المتخصصة (Rimm ٢٠٠٨) و Pagnani (٢٠١٨) التي اكدا على أهمية التصدي لظاهرة إنخفاض التحصيل لدى الموهوبين والتي تبدأ بالظهور في بداية المرحلة الابتدائية كدراسة.

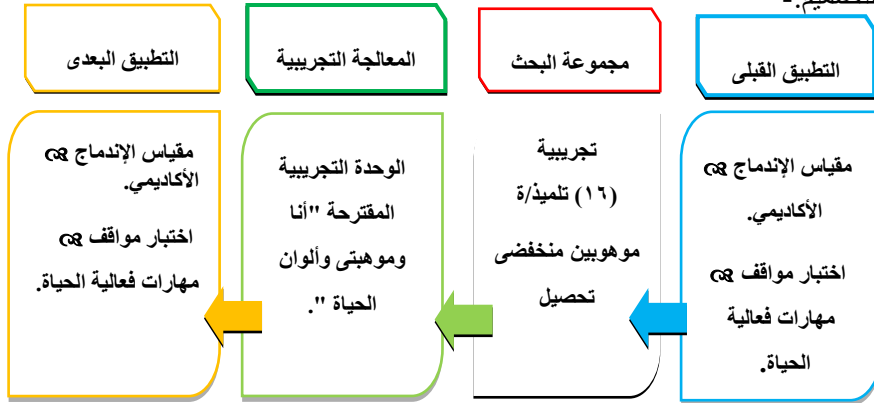
٢- مراحل إختيار العينة :-

▪ من خلال الاطلاع على طرق وأساليب الكشف عن الموهوبين التي حددتها البحوث والدراسات السابقة ومنها عن الموهوبين منخفضي التحصيل وتحديد أساليب اختيارهم كدراسة الفيل(٢٠٢٠) وعلى وآخرون(٢٠٢١)، وقد تحديدهم من خلال فحص (نتائج اختبار الذكاء- تحديد مجال الموهبة- والاختبارات التحصيلية والتطبيق القبلي لأدوات البحث) وتم اختيار العينة وفق الخطوات التالية:-



شكل (٦) خطوات تحديد عينة البحث

يوضح الشكل السابق خطوات تحديد عينة البحث، حيث تم استبعاد عدد ٢٢ ليتبقى ٢١ تلميذ وتلميذة، تم تحديد (٥) للعينة الإستطلاعية و(١٦) للعينة التجريبية، ويوضح (٧) شكل هذا التصميم:-



شكل (٧) التصميم التجريبي للبحث

وبذلك يشتمل التصميم التجريبي على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: لقياس أثر المتغير المستقل (وحدة تجريبية من المنهج التكعيبي المقترح في التربية الأسرية وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين).
- المتغيران التابعان: مكونات الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة.

٣- التطبيق القبلي لأدوات البحث: وتمثلت في مقياس الاندماج الأكاديمي واختبار مواقف مهارات فعالية الحياة قبل تطبيق الوحدة التجريبية المقترحة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٨م.

٤- تدريس الوحدة التجريبية من المنهج المقترح: تم تدريس موضوعات الوحدة التجريبية المقترحة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي الموهوبين منخفضي التحصيل طبقاً للجدول التالي:-

جدول (١٠) تاريخ وتوقيت تطبيق الوحدة التجريبية المقترحة

(أنا وموهبتي وألوان الحياة)

المجموعة التجريبية	تاريخ بدء التدريس	عدد الموضوعات	عدد الحصص الأسبوعية	مدة التجريب	تاريخ إنتهاء التطبيق
(١٦) تلميذة	٢٠٢٢/١٠/٢٠م	٦	٣ : ٤	٢٤ حصة	٢٠٢٢/٣/١٠م تطبيق ما تبقى من أنشطة والأدوات بعداً

يوضح الجدول السابق أن مدة تدريس الوحدة امتدت إلى ٨ أسابيع بالفصل الدراسي الأول بواقع (٤) حصص لكل درس وذلك لتنوع الأنشطة ومستوياتها.

وقد تم ملاحظة أثناء تطبيق التجربة عدد من النقاط التي مراعاتها عند تطبيق التجربة :

- عينة البحث التجريبية كانت من فصول مختلفة لذلك كان هناك بدايه الأمر صعوبة في توفير وقت يجمعهم جميعاً أثناء تطبيق دروس الوحدة والأنشطة المتعلقة بها، لذلك تم اختيار يومين يوم النشاط الموحد ويوم آخر تم فيه متابعة التلاميذ جزئياً على مدار اليوم خاصة للأنشطة الفردية والتكليفات التي يقوم بها التلميذ بنفسه وهو ما يعادل من (٣ : ٤) حصص.
 - تقديم شرح وافى ودليل الوحدة المقترحة لمعلمة التربية الأسرية قبل بدء التجربة وقد تم لقائها بواقع ٣ مرات لتتمكن المعلمة من المساهمة في متابعة بواقع مرتين أسبوعية للتلاميذ مع الباحثة لتيسير المهام وضمان التزام التلاميذ بالتكليفات، ولذلك دور مهم في تنظيم وتيسير مناخ التعلم وتوجيه التلميذ للاعتماد على نفسه ترسيخاً للمناخ الذي يلائم تحسين الاندماج الأكاديمي.
 - كانت بدايه الوحدة بدرس إدارة الوقت ومن خلال التجربة الإستطلاعية التي أجرتها الباحثة بأول أسبوعين من الدراسة قامت بتغيير ترتيب الدروس لتبدأ (بإكتشف ذاتك وقدراتك.. وكن فعالاً – استثمر موهبتك ووجه ذاتك) لتبين الباحثة حقيقة ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي تناولت مظاهر سلوك الموهوب منخفض التحصيل التي قُدم ملخصها بشكل رقم (٢)، كما أنه كانت هناك حاجة شديدة للتركيز على مهارة الثقة بالنفس والمرونة العقلية في بدايه التدريس بالرغم أن هناك بعض الدروس تتخللها أكثر من مهارات من مهارات فعالية الحياة.
 - تعزيز الدروس باستخدام أنماط مختلفة من مصادر التعلم كالواقع المعزز وبعض الألعاب الرقمية والعروض التقديمية كان متطلباً مهماً لتحقيق متطلبات إدارة نموذج المتعلم المستقل للمنهج التكميلي المقترح في التربية الأسرية.
 - ساعد تحسن إقبال التلاميذ في تنفيذ الأنشطة والتكليفات على إندماجهم وزيادة دافعيتهم في إنجاز الأنشطة وظهور الموهبة الحقيقية لديهم.
 - تم إضافة ٤ حصص بالفصل الدراسي الثاني لاستكمال بعض الأنشطة التي رغب التلاميذ في تنفيذها بواقع ٤ لقاءات بشهر فبراير والأسبوع الأول بشهر مارس وذلك تقديراً لرغبة التلاميذ ومراجعة لإنجازاتهم وتطبيق بعض الأنشطة وتصميمها في بوستر تم إهدائه لهم.
- ٥- التطبيق البعدي لأداتى البحث: أعيد تطبيق مقياس الاندماج الأكاديمي واختبار مواقف مهارات فعالية الحياة على تلاميذ المجموعة التجريبية ٢٠٢٢/٣/١٠م بعد إنهاء آخر أنشطة

خامساً- المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضياته، تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج حزم البرامج الإحصائية "SPSS" اللابارامتريّة باستخدام Wilcoxon Signed Rank Test اختبار الرتب الإشاري كبديل لاختبار T-test لعينة مرتبطة، وذلك لضعف تحقق شروط استخدام اختبار(ت) لصغر حجم العينة.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

■ نتائج الفرض الأول :

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على " ما أثر تدريس وحدة دراسية تجريبية تم تنظيمها بالمنهج التكميبي المقترح في التربية الأسرية وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين منخفضي التحصيل لتحسين الاندماج الأكاديمي بالصف الرابع الابتدائي؟. تم التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية للتلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدي". ولكي نحدد الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي تم حساب اختبار ويلكوكسن للمجموعات المرتبطة وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) يوضح الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي

المتغير	التطبيق	ن	المتوسطات	الانحراف المعياري	ويلكوكسن	الدلالة	حجم التأثير
المكون المعرفي	القبلي	١٦	١٢.٦٢٥٠	١.٤٥٤٨٨	**٠.٣٠٣٢	.٠٠٠	١٢.٨٨ تأثير كبير
	البعدي	١٦	٣٦.٠٠٠٠	١.٦٣٢٩٩			
المكون السلوكي	القبلي	١٦	١٢.٩٣٧٥	١.٢٣٦٥٩	**٠.٣٠٢٩	.٠٠٠	١٢.٢٣ تأثير كبير
	البعدي	١٦	٣٥.٧٥٠٠	١.٦٥٣٢٨			
المكون الوجداني	القبلي	١٦	١١.٩٣٧٥	١.١٨١٤٥	**٠.٣٠٥١	.٠٠٠	١٤.١٧ تأثير كبير
	البعدي	١٦	٣٥.١٢٥٠	١.٦٢٧٨٨			
الاندماج الأكاديمي (الدرجة الكلية)	القبلي	١٦	٣٧.٥٠٠٠	٣.٣٨٦٢٥	**٠.٣٠٢١	.٠٠٠	٢٢.٢٦ تأثير كبير
	البعدي	١٦	١٠٦.٨٧٥٠	٤.٥١٤٧٩			

**دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١١) مايلي: -

- وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المكون المعرفي وذلك لصالح القياس البعدي (المتوسط = ٣٦) مقارنة بالقياس القبلي (المتوسط = ١٢.٦٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١).
- وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المكون السلوكي وذلك لصالح القياس البعدي (المتوسط = ٣٥.٧٥) مقارنة بالقياس القبلي (المتوسط = ١٢.٩٣) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١).
- وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المكون الوجداني وذلك لصالح القياس البعدي (المتوسط = ٣٥.١٢) مقارنة بالقياس القبلي (المتوسط = ١١.٩٣) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١).
- وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في الاندماج الاكاديمي (الدرجة الكلية) وذلك لصالح القياس البعدي (المتوسط = ١٠٦.٨٧) مقارنة بالقياس القبلي (المتوسط = ٣٧.٥٠) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١).

وللتحقق من حجم تأثير المنهج المقترح في تنمية الاندماج الأكاديمي تم استخدام معادلة كوهين لحساب حجم التأثير وقد لكل مكون من مكوناته والدرجة الكلية أكبر من (٠.٨) ولذلك دلالة على أن حجم التأثير كبير، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول ويرجع ذلك الأثر للمنهج $d = \frac{\mu_1 - \mu_2}{\sigma}$ التكعيبي المقترح في التربية الأسرية وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين في تنمية الاندماج الأكاديمي للتلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل. وتتفق نتائج هذا البحث في تحسين الاندماج الأكاديمي مع بعض الدراسات التي اتبعت التصميم التجريبي وتناولت توجهات أخرى في تحسينه كدراسة عبد العزيز (٢٠١٩) ودراسة وهبة (٢٠٢١) ودراسة ودراسة عبد السميع (٢٠٢٢).

وقد تعزى الباحثة نتائج هذا البحث إلى :

- تنوع موضوعات محتوى المنهج في مجالات التربية الأسرية مع التركيز أثناء التصميم على مكونات الاندماج الأكاديمي وتمثيله باعتباره وسيطاً بين هوية التلميذ الشخصية والاجتماعية والأكاديمية التي يكتسبها من البيئة الثقافية، ووضع إحتياجات التلميذ الموهوب المنخفض التحصيل والتي بدأت بتصحيح مفهوم الذات واستكشاف الهبات وتوجيه استخدامها من خلال أنشطة تعزز استخدام التلميذ لذكاءه (بعد التوجيه).

- توضيح الباحثة أثناء المناقشات ومهام الأنشطة التي يتولاها التلميذ فردياً وجماعياً القواعد المعززة لفهم استراتيجيات وأساليب التعلم التي تستخدمها معه ومساعدته في تكوين استراتيجيات التعلم الذاتية والمعرفية التي تعينه على تخطي الاتكاليه والإهمال (التطور الفردي).
- تضمين أنشطة من المناهج الدراسية الأخرى (الرياضيات – اللغة العربية – الإنجليزية – العلوم – المهارات المهنية – التربية الدينية – تكنولوجيا المعلومات) داخل دروس الوحدة بما يلائم طبيعة مجال التربية الأسرية ساعد التلميذ تقبل المشاركة وتكوين التكامل المعرفى الممارس في أنشطة الحياة (الحلقات الدراسية- النشاطات الإثرائية).
- تضمين بعض القضايا والقيم الأساسية كالانتماء والتعاون والمشاركة وتقدير الذات واستخدام الذكاءات مع تحديد الأدوار والمسؤوليات وتقبل الاعتراف بالخطأ وتصويبه كان له دور في تحسين الاندماج السلوكي.
- إتاحة قاعدة متنوعة من أنشطة تربط التلميذ بأسرته ومدرسته ودوره وإنخراطه في حل مشكلات واقعية واستخدام المناقشة والمحاكمة العقلية الجدلية وجلسات العصف الذهنى ولعب ساعدت على تفهم الرأي والتعبير عن المشاعر التي تلائم المواقف وتفهم العاطفة وإزاله الغموض وتحسن الاندماج الوجداني.
- تقديم عدد من الوسائط والمواد التعليمية الرقمية عزز لمواقف حقيقية وشخصيات تمثل قدوة للتلميذ وتخطت صعوبات لتحقيق تميزها وتدريب التلاميذ على استخدام البحث الفردي والجماعي عبر الإنترنت وتشجيعهم على إعداد بعض الأبحاث القصيرة والندوات الصغيرة وإعداد لوحات إرشادية تُعلق بالمدرسة ساعد التلاميذ على الاستقلاليه وتحسن الاندماج الأكاديمي.(الدراسة المتعمقة)
- كراس النشاط ساعد التلميذ على الإلتزام أثناء أداء الأنشطة في تدوين الملاحظات والأفكار وتسلسل المهام ومتابعه الأنشطة المنزلية وإتمامها.

■ نتائج الفرض الثاني :

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على ما فاعلية تدريس وحدة دراسية تجريبية تم تنظيمها في إطار دمج المنهج التكعيبي ونموذج المتعلم المستقل للموهوبين منخفضي التحصيل لتحسين الاندماج الأكاديمي بالصف الرابع الابتدائي؟. تم التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية للتلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مواقف مهارات فعالية الحياة (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدي". ولكي نحدد الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي تم حساب اختبار ويلكوكسن للمجموعات المرتبطة وجدول (١٢) يوضح ذلك:-

جدول (١٢) يوضح الفروق بين التطبيق القبلي والبعدى على اختبار مهارات فعالية الحياة

المتغير	التطبيق	ن	المتوسطات	الانحراف المعياري	ويلكوكس	الدلالة	حجم التأثير
إدارة الوقت	القبلي	١٦	٦.٣١٢٥	٤.٧٨٧١	**٠.٣٥٣٣	.٠٠٠	٧.٧٠ تأثير متوسط
	البعدى	١٦	١٦.٥٠٠٠	١.٢١١٠٦			
الثقة بالنفس	القبلي	١٦	٦.١٨٧٥	٤.٠٣١١	**٠.٣٥٤٧	.٠٠٠	١٠.٣٨ تأثير كبير
	البعدى	١٦	١٧.٠٠٠٠	١.٠٩٥٤٥			
المرونة العقلية	القبلي	١٦	٦.٥٦٢٥	٦.٠٢٠٨	**٠.٣٥٤٥	.٠٠٠	١٣.١٥ تأثير كبير
	البعدى	١٦	١٧.٣١٢٥	٨.٩٢٠٩			
الدافعية للإنجاز	القبلي	١٦	٦.١٢٥٠	٣.٤١٥٧	**٠.٣٥٧٩	.٠٠٠	٩.٥٦ تأثير كبير
	البعدى	١٦	١٧.٣٧٥٠	٨.٠٦٢٣			
قيادة المهمة	القبلي	١٦	٦.٠٦٢٥	٢.٥٠٠٠	**٠.٣٥٤٤	.٠٠٠	٨.٧٥ تأثير كبير
	البعدى	١٦	١٦.٣١٢٥	١.١٩٥٤٨			
مهارات فعالية الحياة (الدرجة الكلية)	القبلي	١٦	٣١.٢٥٠٠	١.٠٠٠٠٠	**٠.٣٥٢٠	.٠٠٠	٢٨.١٥ تأثير كبير
	البعدى	١٦	١٩١.٣٧٥٠	٤.٩٣٧٩٥			

**دال عند ٠.٠١ كبير * دال عند ٠.٠٥ متوسط

يتضح من جدول (١٢) مايلي:-

- وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدى في إدارة الوقت وذلك لصالح القياس البعدى (المتوسط = ١٦.٥) مقارنة بالقياس القبلي (المتوسط = ٦.٣) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١.
- وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدى في الثقة بالنفس وذلك لصالح القياس البعدى (المتوسط = ١٧) مقارنة بالقياس القبلي (المتوسط = ٦.١٨) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١.
- وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدى في الدافعية للإنجاز وذلك لصالح القياس البعدى (المتوسط = ١٧.٣٧) مقارنة بالقياس القبلي (المتوسط = ٦.١٢) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١.
- وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدى في التحكم بالوجدان وذلك لصالح القياس البعدى (المتوسط = ١٧.٣١) مقارنة بالقياس القبلي (المتوسط = ٦.٥) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١.

■ وجود فروق بين القياس القبلى والقياس البعدي فى قيادة المهمة وذلك لصالح القياس البعدي (المتوسط = ١٦.٣١) مقارنة بالقياس القبلى (المتوسط = ٦.١) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١.

■ وجود فروق بين القياس القبلى والقياس البعدي فى مهارات فعالية الحياة (الدرجة الكلية) وذلك لصالح القياس البعدي (المتوسط = ١٩١.٣٧) مقارنة بالقياس القبلى (المتوسط = ٣١.٢٥) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١.

وللتحقق من حجم تأثير المنهج المقترح فى تنمية مهارات فعالية الحياة تم استخدام $d = \frac{\mu_1 - \mu_2}{\sigma}$

معادلة كوهين لحساب حجم التأثير للعينات المرتبطة وقد كان وقد كان كبير للمهارات عند مستوى (٠.٠١) عدا مهارة الوقت متوسط عند مستوى (٠.٠٥) وقد يرجع ذلك لأنها مهارة تتطلب مدة زمنية أطول وتنسيق جيد بين المعلمة وأولياء أمر التلميذ للتدريب على ممارستها فى المنزل والدرجة الكلية أكبر من (٠.٨) ولذلك دلالة على أن حجم التأثير كبير، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثانى ويمكن أن ترجع تلك الفاعلية المنهج المقترح. وإتفقت نتائج هذا البحث بالنجاح فى تنمية مهارات فعالية الحياة مع دراسة الفيل (٢٠١٨) وعيد (٢٠٢١) وحسن (٢٠٢٢) مع إختلاف المرحلة العمرية و (٢٠١٨) Topcu & Leana-Tasçilar التى أكدت جميعها على أهمية دافعية الإنجاز وأثرها على المهارات الأخرى.

وقد تعزى الباحثة نتائج هذا البحث إلى :

- اختيار موضوعات دراسية ترتبط بالحياة والسعى نحو النجاح وعاده ما تمثل التربية الأسرية بمجالاتها بيئة خصبة لنمو وتطور المهارات الحياتية وتفعيلها فى حياة التلاميذ معرفياً ومهارياً ووجدانياً؛ مع العناية الدقيقة باحتياجات الموهوبين منخفضى التحصيل الفعلية وتضمينها بكل درس لتشمل فكرة الدرس الرئيسية أحد مجالات التربية الأسرية ويتخلل الأفكار الفرعية الأنشطة التى تُثرى تعزيز دور التلاميذ فى المشاركة النشطة وتتوسع فى تلبية احتياجاته التى بدأت (بفهم الذات وأنواع الذكاءات والمواهب وتشكيل الوجدان لتعزيز الثقة بالنفس وتنشيط المرونة العقلية .
- ثم التعمق نحو فهم القدرة وأن الفرد جزء من الجماعة له حقوق وعليه مسؤوليات وهناك توازن بين الذكاءات والمشاعر والعلاقات الإنسانية القائمة على الاحترام وتبادل الأدوار إنتقالاً لتحمل المسؤولية وتعزيز الإنجاز التى يرتبط بحسن إدارة الوقت مع التخطيط الجيد لإدارة المهام وإنجازها وأن النجاح مسؤولية والصحة والنشاط العصبى يعزز المهمة والايجابية، ولا تقتصر مسؤولية التلاميذ على الاستذكار بل لهم دور فى الحياة المنزلية باستثمار مخرجات تعلمهم فى عمل أشياء نافعه بالمنزل كالتنسيق والابتكار فى المكملات والملبسية والتوعية الأسرية بالحياة الصحية المستدامة.

- وقد كان التنوع في الأنشطة واستراتيجيات التدريس التي تعزز التمرکز حول دور التلاميذ بدياه من استكشاف المهام وفكر زوج شارك وتآلف الأشتات والخرائط الالكترونية والرحلات المعرفية وتحليل المهمة والبيان العملى وعقود التعلم دور في تحفيز همته نحو العمل والإنجاز الناجح وتحمل مسؤولية قيادة مجموعته وثقته في نفسه والآخرين وتحسن تفكيره نحو ذاته وإنتاجه .
- متابعة الباحثة ومعلمة التربية الأسرية الدورية لإنجازات التلاميذ خلال وقت الفسحة المدرسية للتأكيد على الإنجاز واستمرار العمل.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين مكونات الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل بالصف الرابع الابتدائي عينة البحث بعد تدريس الوحدة التجريبية من المنهج المقترح.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين مكونات الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة بعد تدريس المنهج المقترح والجدول التالي يوضح هذه النتيجة:

جدول (٣) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين مكونات الاندماج الأكاديمي

ومهارات فعالية الحياة في القياس البعدي

المكون المعرفي	المكون السلوكي	المكون الوجداني	الاندماج الأكاديمي ككل
.٨٣٥**	.٧٠٦**	.٨٠٧**	.٨٥٢**

**دال عند ٠.٠١ *دال عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) مايلي :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات فعالية الحياة (الدرجة الكلية) والمكون المعرفي (٠,٨٣٥) عند مستوى معنوية ٠.٠١ .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات فعالية الحياة (الدرجة الكلية) والمكون السلوكي (٠,٧٠٦) عند مستوى معنوية ٠.٠١ .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات فعالية الحياة (الدرجة الكلية) والمكون الوجداني (٠,٨٠٧) عند مستوى معنوية ٠.٠١ .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات فعالية الحياة (الدرجة الكلية) والاندماج الأكاديمي (الدرجة الكلية) (٠,٨٥٢) عند مستوى معنوية ٠.٠١ .

وإتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات التي تناولت علاقات بين الاندماج الأكاديمي وبعض المهارات منها كدراسة الجنادى وتعلب (٢٠١٦) التي أكدت أن تحسن الاندماج الأكاديمي في مختلف المراحل التعليمية يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين ودراسة عبد العزيز (٢٠١٩) علاقة موجبة بين نمو الاندماج الأكاديمي والقدرة على حل المشكلات التعليمية للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية، ودراسة الدبابي وآخرون (٢٠٢٢) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية المعتقدات الضمنية للذكاء والدافعية وأثرهما على الاندماج الأكاديمي وسعد (٢٠٢٠) التي أكدت كلما إزداد القلق عند الموهوبين إزداد الضجر الأكاديمي، دراسة السكرى (٢٠٢٢) وجود تأثيرات مباشرة للتكيف واللاتكيف في بيئة التعلم على القلق والاندماج الأكاديمي.

وبالرغم من إختلاف تصنيف فئات مهارات فعالية الحياة بين المهارات الشخصية كالثقة بالنفس وافية الإنجاز وقيادة المهمة ومهارات التفكير كالمرونة العقلية ومهارات الإدارة كالوقت إلا أنها حققت دعماً ايجابياً للتلاميذ ذلك لارتباطها باحتياجاتهم الفعلية وأسباب انخفاض التحصيل ولها علاقة مباشرة بمكونات الاندماج المعرفي والسلوكي والوجداني. يتضح مما سبق تحقق الفرض الثالث.

التوصيات ومقترحات البحث:

- التربية الأسرية من المواد الدراسية المهمة التي لا بد وأن توضع بعين الإعتبار وأن تُحفظ هويتها لإرتباطها بجذور عميقة بالمنظومة الأسرية وممارسات الحياة اليومية، كما أنها تُعد أداة ناجحة في ضبط السلوكيات القيمية الذاتية والعامّة من خلال ما تدعمه من مهارات حياتية تمثل حاجه مُلحه لإعداد جيل قادر على مواجهه التحديات ولذلك فإن إعداد برامج ومناهج إثرائية تُقدم داخل المدرسة وخارجها بمراكز متخصصة أمر مهم ويُلبي إحتياجات المجتمع.
- الاهتمام بهندسة المناهج والتصميمات المنهجية التي تراعى تحقيق التمايز لجميع التلاميذ والموهوبين بمراحل التعليم الأساسى في الاقتصاد المنزلى.
- التركيز على الاندماج الأكاديمي بمراحل التعليم الأساسى لأهميته في تحسين دافعية الإنجاز وتحسين مهارات التعلم الذاتي وتنظيم الذات.
- مهارات فعالية الحياة وتنوعها يعزز مستوى الأداء الدراسى على المستوى الشخصى الاجتماعى والفكرى والإدارى لعنصر الوقت تمثل عملية تنميتها عند التلاميذ الموهوبين منخفضى التحصيل أمر مهم يساعدهم على الإنجاز وتحقيق النجاح.
- قياس أثر برنامج تعليمى مقترح مبنى على نموذج المتعلم المستقل للموهوبين في الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير الحاسوبى وحل المشكلات لدى التلاميذ الموهوبين منخفضى التحصيل بالمرحلة الإعدادية.
- قياس فعالية منهج تكعيبي مقترح في التربية الأسرية لتنمية مهارات التنظيم الذاتى لدى عينة من الموهوبين ذوى فرط النشاط بالمرحلة الابتدائية.
- هندسة منهج مقترح في التربية الأسرية لتنمية القيادة الإبداعية في الحياة الأسرية للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية.

المراجع العربية :

إبراهيم، حنان محمود (٢٠٢٠). أثر اليقظة العقلية والاندماج الأكاديمي على الاستمتاع بالحياة لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، ٥(٦)، ٣٧-٨٠.

أحمد، صفاء على، وإبراهيم، تامر شوقي، وأحمد، نجاه عبدالله (٢٠٢١). الكفاءة السيكمترية لمقياس الاندماج الأكاديمي، مجلة الإرشاد النفسي، عدد(٦٧)، ٣٢٥-٢٨٧.

برولز، ديناء، وهيرت، توماس، وإنمان، تراسى فورد، ونيوسوم، تريزا (٢٠٢٠). تقديم الخدمات للأطفال فائقى المواهب، الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين.

بنت سالم، حنان (٢٠٢١). فعالية استخدام التعلم المقلوب في حل مشكلات الواجب المنزلى لدى طالبات الصف الثانى متوسط من وجهه نظر معلمات الرياضيات في مدينة الرياض، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، عدد(٦٦)، ٢٧٣-٢٩٨.

الجنادى، لينة أحمد، وتعلب، صبرين صلاح (٢٠١٦). منظور الزمن المستقبلي في ضوء الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسى لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة، ٢٤(٣)، ٣١٢-٣٤٤.

حسن، سعيد محمد صديق (٢٠٢٢). نموذج تدريسي قائم على التفاعل بين استراتيجيتي "خطط لتوسع" والخرائط الذهنية لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير البصرى والدافعية لتعلم العلوم لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالصف الثانى الإعدادى، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٥(٢)، ٥٢-١.

الدبابى، خلدون إبراهيم (٢٠٢٢). النمذجة السببية للعلاقة بين النظريات الضمنية للذكاء ومعتقدات الدافعية والاندماج المعرفي لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن فيصل، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٦(٤٢)، ١٦٩-٢٠٨.

ربيع، أمال إبراهيم عبد القادر (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نموذج المتعلم المستقل في تنمية مهارات الحل الإبداعي، رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، ١-١٧٧.

سعيفان، هدى محمد، والسورور، ناديا (٢٠١٩). تقييم مناهج وطرائق التدريس المستخدمة في برامج الموهوبين ضمن المدارس الأساسية الحكومية في إقليم الوسط، المجلة التربوية الأردنية، ٤(٤)، ٨٠-٥٥.

السكري، عماد الدين محمد (٢٠٢٢). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية والتكيفية واللاتكيفية والقلق الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢ (١١٤)، ٣٧٣-٤٣٦.

الشامي، جمال الدين محمد (٢٠١٩). ثنائيو غير العادية الموهوبون ذوو التحصيل المتدني: نموذجاً، مجلة كلية التربية جامعة دمياط، ٣٤(٧٣)، ١٩٤-٢١٨.

الشوبك، بليغ حميد مجيد وشعيب، محمد رمضان وعابنة، صالح أحمد أمين (٢٠١٨). مناهج تربوية الموهوبين والمتفوقين: المنهج الإثرائي أنموذجاً، المجلة الدولية للأداب والعلوم الإنسانية الاجتماعية، عدد(١٥)، ١٠٩-١٣١.

صفوت، إيناس محمد، وسالم، هانم أحمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير لستيرنبرج في تحسين الإندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، عدد(١٠٦)، ٦٧-١٣٠.

الضبة، نجوان ناجي إبراهيم (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على أبعاد المنهج التكميلي لعلاج صعوبات تعلم العلوم لدى طلبة الصف الرابع المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

عبدالسميع، وسام حمدي (٢٠٢٢). أثر تقنية تدريب الانتباه على التجول العقلي والإندماج الأكاديمي لطلبة الجامعة في بيئة التعلم الإلكتروني، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢(١١٦)، ٤٠٨-٣٤٥.

عبدالعزيز، ربحاب أحمد (٢٠١٩). استخدام التعليم الترفيهي في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٢(٦)، ٩٩-١٤٤.

- عبدالله، سمر توفيق (٢٠٢١). الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسى، (٦٦)، ٦٩-١.
- عبده، سعاد محسن، وقرنى، زبيدة محمد، وجاد، إيمان محمد (٢٠٢٠). تطوير منهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء الدمج بين أبعاد المنهج التكعيبي ونموذجى ϵ Mat و ϵ H وفعاليتيه في تنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير التأملى، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد(١١٢)، ٩٦٣-٩٨٩.
- عثمان، لمياء أحمد (٢٠٢٢). برنامج إرشادى لتنمية مهارات فعالية الحياة لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، (٥١)١٤، ٢١٧-٢٧٠.
- علوى، سيد صلاح (٢٠١٧). *الموهوبون نوو التحصيل العلمى المتدنى*، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- على، هاله إبراهيم، وعمر، منتصر صلاح، وعبد الرازق، نهلة (٢٠٢١). استراتيجيات مواجهه الضغوط لدى طلاب المرحلة الإعدادية الموهوبين منخفضى التحصيل الدراسى بمحافظة أسيوط، مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسى التربوى، كلية التربية جامعة أسيوط، ٤(٣)، ١٠٣-١٣٦.
- عيد، أسماء محمد، وسيد، هبة زيدان (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التقييم الدينامى في تنمية المرونة العقلية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٣١، ١١١٤، إبريل، ٧٣-١٢٢.
- _____ (٢٠٢٠). برنامج تعليمى قائم على بيئات التعلم المفعمة بالقوة لتحسين فعالية الذات الإبداعية وخفض قلق الاختبار لدى التلاميذ الموهوبين منخفضى التحصيل بالمرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠(١٠٧)، ١٧٨-٢٤٥.
- الفيل، حلمى محمد حلمى (٢٠١٨). تأثير برنامج تعليمى قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعى ومهارات فعالية الحياة لدى طلاب كلية التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (١٧٧)١، ١٢-٧٣.

- محمد، شيماء أحمد(٢٠١٧). برنامج إثرائى قائم على المنهج التكميى لعلاج صعوبات تعلم العلوم لدى التلاميذ ذوى الإحتياجات العقلية البسيطة بالمرحلة الإبتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٠(١١)، ١-٤٠.
- المرشود، جوهرة صالح (٢٠٢٠). الإسهام النسبى لأبعاد الحكمة فى التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، ٢٨(٩)، ١-٤٥.
- المغازى، هاجر طه إبراهيم و خليل، محمد إبراهيم أبو السعود (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة فى تحسين التدفق النفسى والإندماج الأكاديمى لدى طالبات رياض الأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٣(١١٨)، ٣٦٩-٤٢٨.
- مونتغمرى، ديان (٢٠٠٨). *الطلاب الموهوبون وذوو القدرات متدنو التحصيل*، ترجمة: محمد، أسامه عبدالحميد والسمان، غادة عبدالعال (٢٠١٩)، الرياض، العبيكان، ط١.
- وزارة التربية والتعليم الفني المصرية(٢٠٢٢). إستمارة قياس الميول والإتجاهات إلكترونياً لمعرفة مجال تميز الموهبة. <https://moe.gov.eg>
- وهبة، سمر توفيق عبدالله (٢٠٢١). الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الدراسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة الإرشاد النفسى، عدد٦٦، ١-٦٩.

المراجع الإنجليزية :

- Almukhambetova, A. & Hernández-Torrano, D. (٢٠٢٠). Gifted Students' Adjustment and Underachievement in University: An Exploration from the Self-Determination Theory Perspective, National Association for Gifted Children Article reuse guidelines. *Gifted Child Quarterly*. ٦٤(٢) pp ١١٧-١٣١.
- Bancin, A. & Ambarita, B. (٢٠١٩). Education Model Based on Life Skill, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Vol ٣٨٤, International Seminar on Transformative Education and Educational Leadership (AISTEEL), <http://creativecommons.org>.
- Betsy .D & Mc-Coach, D. B. (٢٠٢٠). Pay Attention to Inattention: Exploring ADHD Symptoms in a Sample of Underachieving Gifted Students, *Gifted Child Quarterly*. ٦٤(٢), pp. ١٠٠-١١٦.
- Betts, G. T. (١٩٨٦). The Autonomous Learner Model for the Gifted and Talented, Edited by: Joseph S. Renzulli: systems And Models for Developing Programs for the Gifted and Talented, Creative Learning Press, Inc. All rights reserved. ISBN: ٠-٩٣٦٣٨٦-٤٤-٤. pp. ٢٧-٥٦.

Betts, G. T., Carey, Robin J., & Kapushion, Blanche M. (٢٠٢١). The Autonomous Learner Model and nurturing the whole gifted child, Edited by: Jonathan A. Plucker, Anne N. Rinn and Matthew C. Makel, From Giftedness to Giftedness Education, third edition, Published ٢٠٢١ by Routledge.

Betts, G.; Carey, R. J. & Kapushion, B. M. (٢٠١٦). The Autonomous Learner Model: Supporting the Development of Problem Finders, Creative Problem Solvers, and Producers of Knowledge to Successfully Navigate the ٢١st Century, In book: Giftedness and Talent in the ٢١st Century, pp.٢٠١-٢٢٠.

Betty, P. J. (٢٠١٥). An Investigation about Life effectiveness of Student Teachers at Secondary Level, *International Journal of Education and Psychological Research*. ٤(٢), pp١٧-١٩.

Burton, n. & Brundertt, M. (٢٠٠٥). Leading the curriculum in the primary school, London, Paul chapman publishing.

Deepak, A. C.; Wisner, B. L. & Benton, A. D (٢٠١٦). Intersections between Technology, Engaged Learning, and Social Capital in Social Work Education, *The International Journal*. ٣٥ (٣), pp٣١٠-٢٢٢.

- Desmet, O. A. & Pereira, N. (٢٠٢٢). The Achievement Motivation Enhancement Curriculum: Evaluating an Affective Intervention for Gifted Students, *Journal of Advanced Academics*. ٣٣(١), pp. ١٢٩-١٥٣.
- Desmet, O. A.; Pereira, N. & Peterson; J. S. (٢٠٢٠). Telling a Tale: How Underachievement Develops in Gifted Girls, *Gifted Child Quarterly*. ٦٤(٢), pp. ٨٥-٩٩.
- Dewaele, J. M. & Chengchen, L. (٢٠٢١). Teacher enthusiasm and students' social-behavioral learning engagement: The mediating role of student enjoyment and boredom in Chinese EFL classes, *Language Teaching Research*. ٢٥(٦) pp. ٩٢٢-٩٤٥.
- Diab, S. Y., & Schultz, J.-H. (٢٠٢١). Factors contributing to student academic underachievement in war and conflict: A multilevel qualitative study. *Teaching and Teacher Education*, ٩٧, Article ١٠٣٢١١.
- Epstein, J. L. (١٩٨٩). Family structures and student motivation: A developmental perspective. In C. Ames and R. Ames (Eds.), *Research on motivation in education* (pp. ٢٥٩-٢٩٥). San Diego, CA: Academic Press.
- Feldhusen, J. F. (٢٠٠٥). Giftedness, talent, expertise, and creative achievement. *Conceptions of giftedness* Edited by: Robert J., Sternberg & Davidson, Janet E. (٢٠٠٥). *Conceptions of Giftedness Second Edition*, Cambridge university press, (٢), ٦٤-٧٩.

- Freda, M. F.; Raffaele, D. P.; Esposito, G.; Ragozini, G. & Testa, I. (٢٠٢١). A new measure for the assessment of the university engagement: The SInAPSi academic engagement scale (SAES), Content courtesy of Springer Nature, terms of use apply. Current Psychology <https://doi.org/10.1007/s12144-021-02189-2>
- Fredricks, J.; Blumenfeld, P. & Paris, A. (٢٠٠٤). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. Review of Educational Research, ٧٤(١), pp.٥٩-١٠٩.
- Gagné, F. (١٩٨٥). Giftedness and talent: Reexamining a reexamination of the definitions. *Gifted Child Quarterly*, (٢٩), ١٠٣-١١٢.
- Hockett, J. A. (٢٠٠٩). Curriculum for Highly Able Learners That Conforms to General Education and Gifted Education Quality Indicators, *Journal for the Education of the Gifted*. ٣٢(٣), pp. ٣٩٤-٤٤٠. Inc., <http://www.prufrock.com>
- Kirchhoff, E. & Keller, R. (٢٠٢١). Age-Specific Life Skills Education in School: A Systematic Review, Vol ٦, *Frontiers in Education*, Sec. Educational Psychology ١-١٥. www.frontiers.org.

- Makkonen, T.; Tirri, K. & Lavonen, J. (٢٠٢١). Engagement in Learning Physics through Project Based Learning: A Case Study of Gifted Finnish Upper Secondary-Level Students, *Journal of Advanced Academics*. ٣٢(٤), PP.٥٠١-٥٣.
- Mc-Bee, M. T. & Matthews, M. S. (٢٠٢٢). School Factors and the Underachievement of Gifted Students in a Talent Search Summer Program, *Gifted Child Quarterly*. ٥١ (٢), PP. ١٦٧-١٨١.
- Mofield, E. & Peters, M. P. (٢٠١٩). Understanding Underachievement: Mindset, Perfectionism, and Achievement Attitudes among Gifted Students, *Journal for the Education of the Gifted*. ٤٢(٢), pp. ١٠٧-١٣٤
- Moreira, P.; Cunha, D. & Inman, R. A. (٢٠٢٠). An integration of multiple student engagement dimensions into a single measure and validity-based studies. *Journal of Psychoeducational Assessment*, ٣٨(٥), pp. ٥٦٤-٥٨٠.
- NAGC. (٢٠١٠). NAGC pre-K-grade ١٢ gifted programming standards: A blueprint for quality gifted education programs. Washington, DC: Author. Retrieved from <http://www.nagc.org/resources-Publications/resources/national-standards-gifted-and-talented-education/pre-k-grade-١٢>.

- Nasheeda, A.; Binti Abdullah, H.; Krauss, S. S. & Binti Ahmed, N. (٢٠١٩). A narrative systematic review of life skills education: effectiveness, research gaps and priorities. *International Journal of Adolascene and Youth*. ٢٤(٣).
- Neill, J. T.; Woon-Chia L.; Oon-Seng T.; Caroline K. & Jessie E. (٢٠٠٨). Project work and life skills: Psychometric properties of the life effectiveness questionnaire for project work, *Educational Research Journal*, ٢٣(٢), pp.٢١-٤٣.
- Pagnani, A. R. (٢٠١٨). Gifted Underachievement: Root Causes and Reversal Strategies, the University of Georgia.
- Peters, S. J. (٢٠١٢). Underachievers: From who is Perspective? A Commentary on “Differentiating Low Performance of the Gifted Learner: Achieving, Underachieving, and Selective Consuming Students”, *Journal of Advanced Academics*, ٢٣(٢), pp. ١٧٦-١٧٩.
- Petra J. & Estera M. (٢٠١٨). The life skills approach in Europe "Summary of the LSE analysis", f the European Commission (Erasmus+ programme – KA٢ Strategic Partnerships for adult education), February.
- Ramos, A.; Lavrijsen, J.; Bart, S.; Vansteenkiste, M.; Sabine, S. & Verschueren, K. (٢٠٢١). Profiles of maladaptive school motivation among high-ability adolescents: A person-centered exploration of the motivational Pathways to Underachievement model, National Library of Medicine. (٨٨), pp.١٤٦-١٦١.

- Ravindranath, S.; Jacob, A.; Talreja, V. & Bhat, S. (٢٠٢٢). Effectiveness of Life Skills Intervention for Children from Disadvantaged Backgrounds: Insights Form ٤-year Longitudinal Study, *Journal of Education*. ٠(٠), ١-٨. journals.sagepub.com/home/jex
- Renzulli, J. (١٩٩١). The National Research Center on the Gifted and Talented: The dream, the design, and the destination. *Gifted Child Quarterly*, ٣٥(٢), pp.٧٣-٨٠.
- Rimm, S. (٢٠٠٨). Underachievement Syndrome: A Psychological Defensive Pattern, Edited by Steven I. Pfeiffer. Handbook of Giftedness in Children Psychoeducational Theory, Research, and Best Practices, Library of Congress Control Number: ٢٠٠٨٩٢٠٧٢٦.
- Rupainienè, V. (٢٠٠٦). Initiation of Cubic Curriculum by Primary School Community: How to Escape Possible Barriers. Social. ٥١ (١), pp ٤١-٥١
- Sewell, C. J. P. & Goings, R. B. (٢٠٢٠). "I Struggled But I Made It": Black Gifted Underachievers on Transitioning to College, *Journal of Advanced Academics*. ٣١(٢), PP. ١١١-١٢٨.
- Siegle, D. & Mc-Coach, D. B. (٢٠١٢). The Underachieving Gifted Child: Recognizing, Understanding, and Reversing Underachievement, from University of Connecticut's Neag School of Education outline this model in their book ,Prufrock Press.

Topcu, S. & Leana-Tascilar, M. (٢٠١٨). The role of motivation and self-esteem in the academic achievement of Turkish gifted students, *Gifted Education International*. ٣٤(١) ٣-١٨.

URL: <http://dx.doi.org/10.1080/02783193.2010.508156>

Wragg, E. C. (١٩٩٧). *The Cubic Curriculum* First published ١٩٩٧ by Routledge ١١ New Fetter Lane, London EC٤P ٤EE, this edition published in the Taylor & Francis e-Library, ٢٠٠٣, pp.٣-١١٥.

Yup J. ,J. ; Luke Jackson, Rahmi ; Townend, Geraldine & McGregor, Marie (٢٠٢٢). Equity in Gifted Education: The Importance of Definitions and a Focus on Underachieving Gifted Students, *Gifted Child Quarterly*. ٦٦(٢), pp.١٤٩-١٥١.